



التدشين والحوار الإعلامي
لمدينة السلطان هيثم
(إرث المستقبل)

الحوار الإعلامي الثالث
(لمجتمعات مزدهرة)

الإسكان والتخطيط العمراني خلال النصف الأول 2023

عدد
المراجعين
+200
ألف مراجع

عدد الرسائل
المستلمة
+ 83
ألف رسالة

عدد المكالمات
المستلمة
+ 32
ألف مكالمة

أكثر من
1.5 مليار
ريال عماني حجم
التداول العقاري

توقيع 10 اتفاقيات شراكة

4 بنوك محلية



6 اتفاقيات مع
سلطنة عُمان
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

استثمار الأراضي

لتعزيز العائد الاقتصادي وقع على:

توقيع 7
اتفاقيات
مشاريع للمخططات
الهيكليّة والمدن
المستقبلية

6 عقود
لإنشاء مشاريع زراعية
تحقيقاً لرفد الأمن الغذائي

8 اتفاقيات
بقيمة استثمارية تتجاوز
150 مليون ريال عماني

296 أر ضاً
حكومية في مختلف
محافظات سلطنة عُمان

10 أراضٍ
صناعية وتجارية في
ولاية الجازر بمحافظة
الوسطى

أراضي للمزايدة بنظام
حق الانتفاع

التطوير
TATWIR

36 أر ضاً
لفرص استثمارية

60K

زائر لمعرض الكتاب

أبرز الجوانب التي تم التركيز عليها

- 1 تعزيز الحياة
المستدامة:
لمجتمعات
مزدهرة
- 2 المساهمة في التوعية
المجتمعية بمنهجية
التخطيط الحضري؛ لبناء
مدن نابضة بالحياة
- 3 أهمية الاستراتيجية
العمرانية كونها
الممكن والقالب
المكاني للتنمية
- 4 المدن
الكبرى
واللامركزية
- 5 حلقات
إثرائية
نقاشية
حوارية

المؤتمر العقاري 2023

وأسيوع عُمان للتصميم والبناء

+115
مشارك في
الهاكاثون

30
متحدث

+12
ألف زائر

+30
مؤسسة

+300
موظف مشارك

بالشراكة مع القطاع الخاص أقيم التجمع العقاري الثامن و التطرق إلى حساب الضمان لمشاريع التطوير العقاري ومشاريع الأحياء السكنية المتكاملة (صروح) ومنصة تطوير والخدمات العقارية.

مشاركة الوزارة في أعمال
الدورة الأولى للمجلس
التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات
البشرية (موئل الأمم
المتحدة)

مشاركة وكيل
الإسكان والوفد
المرافق له في
منتدى
قطر
العقاري

مشاركة معالي الدكتور وزير
الإسكان والتخطيط العمراني في
منتدى العقار النسخة الثانية المقام
في المملكة العربية السعودية
بعنوان الجهود الإقليمية وأثرها في
تنمية القطاع العقاري



قانون انتخابات «الشورى» .. إطار تنظيمي متطور للتسهيل على الناخبين وضمان النزاهة



التصويت الإلكتروني

قال الدكتور محمد بن عوض المشيخي، أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري: قانون انتخاب أعضاء مجلس الشورى يمثل نقلة نوعية متقدمة، من حيث اعتماد النظام الإلكتروني في التصويت، ويمكن القول إن سلطنة عمان تجاوزت دولا متقدمة في استخدام هذه التقنية ولها تاريخ في الانتخابات كالدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وبعد التصويت الإلكتروني خطوة جريئة سهلة على الناخبين بدلا من الوقوف في طوابير طويلة كما هو الحال في الانتخابات السابقة سواء انتخابات أعضاء مجلس الشورى أو انتخابات أعضاء المجالس البلدية، إضافة إلى أن القانون أكد على تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وعدد من اللجان بينها اللجنة الرئيسية للانتخاب لتنظيم وضمان سلامة العملية الانتخابية.

وأشار إلى أن مسألة شراء الأصوات من المسائل التي تتركز العملية الانتخابية، لذا حدد القانون في الفصل السابع العديد من العقوبات لمن تسول له نفسه اللعب بالنظام الانتخابي تشمل السجن والغرامات المالية، وثمة خطوة متقدمة أقرها المرسوم السلطاني برفض عقوبات على أعضاء اللجان الذين يتدخلون في سير العملية الانتخابية باتلاف الأوراق أو منع تسجيل الأصوات إلكترونيا أو حذف الأصوات أو غيرها، كما فرض المرسوم السلطاني عقوبات رادعة على القرصنة الإلكترونية أو الهاكرز الذين يتدخلون في العملية الانتخابية.. مشيرا إلى أنه في حالة وجود خلل أو تزيف في أي دائرة انتخابية، يتم إلغاء العملية الانتخابية وإعادة عملية التصويت خلال فترة زمنية قصيرة خلال ٦٠ يوما ويحدد معالي السيد وزير الداخلية يوما آخر للتصويت، وحظر القانون إقامة التوالئم لاستمالة الناخبين وعاقب كل من يقوم بمثل هذه الأفعال.

أهمية المشاركة الفاعلة

قال الدكتور خالد بن حمد الغيلاني، باحث في السياسات العامة: يمثل مجلس الشورى ركنا من أركان السلطة التشريعية في البلاد، وله دوره الواضح في مشاريع القوانين التي تحال إليه من الحكومة، والمشاركة الفاعلة في انتخابات مجلس الشورى تتطلب تأطيرا قانونيا واضحا، لذلك فإن تنظيم السلطاني السامي بإصدار قانون انتخاب أعضاء مجلس الشورى مهم للغاية، وضروري للمرحلة الحالية والمستقبلية؛ فمن خلال فصوله يؤطر لجميع الجوانب المتعلقة بالجوانب الإدارية والفنية للعملية الانتخابية، كما أنه يحدد آليات العمل والانتخاب، ويعالج ما قد يطرأ من ظروف قبل وأثناء العملية الانتخابية، ويضع حدا واضحا لأي تجاوزات قد تحدث، أو مساع قد تؤثر على فوز عضو بعينه من خلال تأثيره على قرار الناخب، وتدخله في الإدلاء بصوته.

وأشار إلى أن عملية الانتخاب الإلكتروني طريقة مثالية للعمل الانتخابي، بتوفيرها حرية أكبر في اختياره لمن يمثله بمجلس الشورى.. مشيرا إلى أنه على كل مواطن أن يمارس حقه في الانتخاب لأعضاء مجلس الشورى وفقا للشروط المحددة، باعتبار هذه

استطلاع:

يوسف الحبسي

يشكل صدور قانون انتخاب أعضاء مجلس الشورى استكمالاً لتحديث منظومة التشريعات في سلطنة عمان في العديد من المجالات تحقيقاً لأهداف رؤية (عمان ٢٠٤٠).

وأكد أكاديميون ومهتمون أن إصدار قانون انتخابات أعضاء مجلس الشورى يمثل نقلة نوعية متقدمة، حيث أوجد تنظيمًا واضحًا للعملية الانتخابية وكل ما يرتبط بها من إجراءات، ورسم المسار الذي تسير عليه العملية الانتخابية بكل وضوح ودقة، وحدد آليات العمل ومتطلبات التنفيذ، وأعطى مساحة أكبر للتظلمات في فترة الترشح وإعلان القوائم الأولية والقوائم النهائية.



انتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة

د. محمد المشيخي:
سلطنة عمان تجاوزت دولا متقدمة بنظام التصويت الإلكتروني

د. خالد الغيلاني:
مسار واضح للعملية الانتخابية وتوفير للجهد البشري والمادي

خلفان الرشدي:
إجراءات رقابية لمنع التجاوزات.. ومساحة أكبر للتظلمات

علي كفيتان:
سلطنة عمان من الدول الرائدة في استخدام آلية التصويت عن بعد عبر الهاتف النقال

وأوضح أن المجتمع العماني استقبل هذه التطورات الرائدة بترحاب عميق.. موضحا أن سلطنة عمان تعد الدولة الأولى خليجيا التي منحت المرأة حق الانتخاب والترشح لمجلس الشورى في دول الخليج العربية، حيث وصلت المرأة العمانية للمرة الأولى خليجيا إلى قبة البرلمان عام ١٩٩٤ وشكلت بذلك سابقة تحسب لها وصاحب ذلك تعيين نخبة من النساء المشهود لهن بالعمل الوطني في مجلس الدولة وهو الغرفة الثانية لمجلس عمان.

وأضاف: التجربة العمانية تؤسس لمراحل أبعد في مجال التشريع والرقابة والمحاسبة، حيث إن سقف التوقعات في بلادنا كبير في ظل النهضة المتجددة التي يقودها مولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق.. حفظه الله ورعاه. قائد مسيرة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في سلطنة عمان.. مضيفا: القانون الجديد لانتخابات أعضاء مجلس الشورى أتى ضمن حزمة تجديد وتحديث للتشريعات في بلادنا، بما يتوافق والمرحلة الحالية والمستقبلية لعمان، ويتطلع المواطن لتوسيع دائرة الصلاحيات الممنوحة للمجلس كأولوية مكملة لرؤية عمان ٢٠٤٠، بالإضافة لزيادة عدد الأعضاء للولايات التي تغطي سكانها ٩٠ ألف نسمة.

وأكد أن سلطنة عمان دولة أمن شعبيها بالسلام وانتهج التسامح مبدأ لا حيد عنه وهو يولي ثقته الكاملة في القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المفدى، لذلك سارت تجربة الشورى في بلادنا بهدوء وحققنت الكثير من التطلعات.

الثالثة، وأظهر الجوانب السلبية التي يمكن تلافيها في انتخابات أعضاء مجلس الشورى، مشيرا إلى أن من التعديلات المهمة في قانون انتخابات أعضاء مجلس الشورى هو إعطاء مساحة أكبر للتظلمات، سواء ما كان منها في فترة الترشح وإعلان القوائم الأولية أو القوائم النهائية، كذلك فقد نص المرسوم السلطاني على جواز نشر مؤشرات أولية عن سير العملية الانتخابية وهذا يعد تقدما في هذا المجال، ويأتي منسجما مع ما يحدث في الكثير من دول العالم من نشر مؤشرات عن مسار الانتخابات بمختلف أنواعها.

مرونة الانتخابات

قال علي بن سالم كفيتان، كاتب في الشأن الوطني: قانون انتخابات أعضاء مجلس الشورى الجديد منح المزيد من المرونة لتسهيل العملية الانتخابية وأقر التصويت الإلكتروني قانونيا، وتعد سلطنة عمان من الدول الرائدة في استخدام آلية التصويت عن بعد باستخدام الهاتف النقال، ما يعد نقلة غير مسبوقة في استخدام التقنيات الذكية والوثوق بها، فرغم شيوع مثل هذه التكنولوجيا في أعرق الديمقراطيات بالعالم إلا أنها ما زالت تركز للتصويت المباشر ولعل نجاح التصويت الإلكتروني في انتخابات أعضاء المجالس البلدية الأخيرة واختصارها للوقت والمال والجهد كان أنموذجا دفع سلطنة عمان للمضي قدما في هذا النهج.

المشاركة عملا وطنيا مهما، ومشاركة فاعلة من أبناء الوطن في مسيرة التنمية البناء، هذه المسيرة التي تتطلب اختيار أعضاء ذوي كفاءة وقدرة للقيام بأعباء وأعمال المجلس، وتنفيذ مهامه وأدواره وفقا للقانون.

وأكد أن قانون انتخاب أعضاء مجلس الشورى رسم المسار الذي تسير عليه العملية الانتخابية بكل وضوح ودقة، وحدد آليات العمل ومتطلبات التنفيذ، ونحن في غاية السعادة بمثل هذه القوانين التي هي بطبيعتها الحال تؤطر لدولة المؤسسات وتحدد ملامح العمل الوطني في إطار قانوني يكفل للجميع حقوقهم، ويحدد الواجبات، ويجعل مستقبل عمان في مساره الصحيح.

التطورات التشريعية

قال خلفان بن علي الرشدي، كاتب ومحلل سياسي: جاء إصدار قانون انتخابات أعضاء مجلس الشورى منسجما مع التطورات التشريعية والتقنية التي تمر بها سلطنة عمان، وخاصة ما يتعلق بجوانب استخدام التقنية الحديثة في الانتخابات، سواء بتسجيل الناخبين أو نقل القيد أو الاعتراض على أي من الإجراءات في العملية الانتخابية، وصولا إلى التطور الأهم وهو التصويت الإلكتروني.

وأشار إلى أن سلطنة عمان تعد متقدمة في مجال استخدام التقنية في الانتخابات، وقد أثبت هذا الإجراء نجاعته وسهولته وعملية أثناء انتخابات المجالس البلدية للفترة



دعوا إلى مراعاة ظروف بعض الفئات وتقليل فترة الانتظار

قاطنو «مصرية»؛ رسوم العبّارات مرتفعة ٠.٠ و«مواصلات»؛ التخفيضات 86%

دعم العبّارات

وقال سلمان بن حمد الفارسي، عضو المجلس البلدي بمحافظة جنوب الشرقية ممثل ولاية مصيرة: تمثل العبّارات وسيلة نقل لما نسبته ٨٠٪ من أهالي ولاية مصيرة يومياً، ورغم أن العبّارات الحكومية مدعومة إلا أن الأهالي يدفعون رسوماً سواء للأفراد منهم أو المركبات، وبالعودة إلى ما قبل وجود العبّارات كان القاطنون في الولاية يعتمدون في تنقلهم على السفن الخشبية حيث تحمل السفينة سيارة واحدة فقط وتستغرق الرحلة نحو ساعتين، ومع دخول خدمة العبّارات قبل سنوات يمكن القول أنها أسهمت في تقديم العديد من التسهيلات للقاطنين في الجزيرة وبلغت قيمة التذاكر مع بدء هذه الخدمة ٤٠ ريالاً للفرد ذهاباً وإياباً، ومع كثرة العبّارات تراجع المبلغ إلى ٣٠ ريالاً عمانياً ثم إلى ٢٠ ريالاً عمانياً للذهاب والإياب، ثم دخلت للخدمة العبّارات الحكومية المدعومة وبلغ إجمالي العبّارات الحكومية والخاصة ١٤ عبّارة، ومع ذلك تتوقف حركة العبّارات طول فترة الليل، وذلك أدى إلى صعوبة خروج الأهالي من الولاية أو الدخول إليها، بينما كانت تعمل سابقا بين شهري أكتوبر - مايو من كل عام في فترتي النهار والليل.

وأشار الفارسي إلى أن رسوم التنقل في العبّارات الخاصة تبلغ ٢٠ ريالاً عمانياً للفرد ذهاباً وإياباً، بينما تبلغ الرسوم التي تفرضها العبّارات الحكومية ريالاً واحداً للبالغين من الأفراد ذهاباً وإياباً، ونصف ريال لغير البالغين أيضاً ذهاباً وإياباً، والمرضى الذين تتطلب حالتهم مراجعة المؤسسات الصحية خارج الولاية يدفعون الرسوم نفسها، ونضيف إليهم الطلبة والطالبات الذين يدرسون في الجامعات والكليات خارج الولاية، وكذلك فئات الضمان الاجتماعي، إضافة إلى دفع مبلغ ٢٠ ريالاً عمانياً للسيارات الدفع الرباعي، و١٦ ريالاً عمانياً للمركبات الخفيفة، ذهاباً وإياباً.

وقال الفارسي إن العبّارات الخاصة ١٢ عبّارة. لا يوجد لها مكاتب للحجوزات وجداول زمنية لرحلات العبّارات اليومية، إذ يضطر المسافرون إلى الانتظار ساعات لاستكمال عدد الركاب والمركبات، أما العبّارات الحكومية فإنها تتميز بوجود جداول زمنية للرحلات ومكتب للحجوزات، وتتمنى إلغاء الرسوم للقاطنين في الولاية أو تخفيضها بنسبة ٥٠٪ ومراعاة المرضى والطلبة من أبناء الولاية كون العبّارات الحكومية مدعومة من قبل الحكومة وقد أثقلت هذه الرسوم كاهل الأهالي.

وأوضح أن المرضى وكبار السن قد لا يتمكنون من صعود سلم العبّارات الحكومية وهو أمر ملزم للركاب وتتمنى مراعاة هذه الفئة في مثل هذه الرحلات ببقائهم في المركبات بدلاً من إلزامهم بصعود سلم العبّارات، كذلك هناك إشكاليات في الحجوزات فمن يحجز تذكرة لمركبه لا يتمكن من إدخال سيارة أخرى بدلاً منها لو تعطلت تلك المركبة، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالتذاكر حيث عدم إمكانية استبدال التذكرة وإنما شراء تذكرة جديدة، إضافة إلى تغيير جداول الرحلات فيما كان سابقا الجدول ثابت للرحلات، وتتمنى أن تكون الحجوزات في العبّارات الحكومية أكثر مرونة، وثمة أمر آخر ينبغي مراجعته وهو وجود قائمة من الأهالي تم حظر ركوبهم في العبّارات لأسباب إنسانية كعدم مقدرة مرضاهم أو كبار سنهم من النزول من المركبات، مع العلم أن المرء يضطر إلى ١٠٠ ريال عماني على أقل تقدير للمشوار الواحد من مصيرة سواء إلى صور إلى سناو أو مسقط.

صعوبة الحجز

وقال حسن حمد الفارسي، قاطن بمصيرة: إن وجود العبّارات الحكومية على الخط البحري لولاية مصيرة يأتي لخدمة المواطنين وتخفيف وتسهيل النقل البحري الآمن والريح على مدار السنة بوجود عبارتين بمواصفات عالمية، وكما هو معلوم أن التنقل البحري من الولاية على متن هذه العبّارات حق لكل مواطن، وقد لوحظ منذ فترة تعامل العبّارات مع المواطنين بقوانين قد تطبق على السياح، إذ إن هذا الخط البحري هو خط خدمي وليس سياحياً أو تجارياً، حيث تعاني ققاطنين من صعوبة الحجز وتقديم المحووظات والشكاوى عن طريق التطبيق، إضافة إلى إلزام المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بصعود سلم العبّارة أو عدم السماح لهم باستكمال الرحلة وتتمنى أن تكون هناك تسهيلات كون أن أهالي الولاية يعتمدون اعتماداً كبيراً على العبّارات في تنقلاتهم خارج مصيرة.

وأشار مسلم بن سالم الوهيبي إلى أننا نطالب بمرونة تعامل أطقم العبّارات الحكومية مع كبار السن والمرضى ومراعاة حالاتهم، مع ضرورة إلغاء الحجز المسبق بسبب وجود بعض الحجوزات لمدة شهر وهم خارج ولاية مصيرة لمراعاة الظروف الطارئة الصحية أو الإنسانية. وأكد سعيد بن حمد الساعدي أن تكلفة موظف من أبناء الولاية ويعمل خارجها تقدر في الشهر ٨٠ ريالاً عمانياً، وتتمنى من العاملين في العبّارات الحكومية مراعاة كبار السن والمرضى بعدم إجبارهم من النزول من المركبات وصعود سلم العبّارة لأنه يمثل عبئاً على هذه الفئات. وأضاف جمعه بن سالم العريمي: هناك مشكلة تكمن في إلزام كبار

تحقيق - يوسف الحبسي

يمثل الخط البحري مصيرة. شنه شريان الحياة لتنقل القاطنين في ولاية مصيرة، يستخدمه قرابة ٨٠٪ من المواطنين والمقيمين، ومع كثرة استخدام هذا الخط خاصة للمرضى ومرافقيهم لمراجعة المؤسسات الصحية في الولايات الأخرى والطلبة لجامعاتهم والعودة لولاياتهم، طالب أهالي ولاية مصيرة بمراجعة أسعار العبّارات الحكومية للأفراد والمركبات نظراً لأن المبالغ الحالية ترهق كاهلهم، إضافة إلى أهمية مراعاة المرضى وكبار السن وذوي الإعاقة أثناء الرحلات بين مصيرة وشنه.

السن والمرضى بالنزول من المركبة وصعود سلم العبّارات الحكومية إلا لن يُسمح لهم بمرافقة الرحلة وقد تعرض والداي لهذا الموقف وهما يعانيان من آلام الركبة مع العلم أن أيام فترة فيروس كورونا كان يسمح ببقاء الركاب في مركباتهم بالعبّارة، وتتمنى مراعاة هذه الفئات، ومراجعة رسوم العبّارات، ونرجو أن يستثنى القاطنون في مصيرة من الرسوم والتي تمثل عبئاً على المواطنين.

«مواصلات»، ترد

وحول هذا الموضوع أوضحت شركة مواصلات أنها تقدر دائماً مدى أهمية توفير خدمة مناسبة لأهالي جزيرة مصيرة، وقالت : نسعى جاهدين لمراعاتهم في جميع الخدمات التي نقدمها، وفيما يتعلق بأسعار التذاكر، فقد قامت الجهات المختصة المشرفة على هذا القطاع بتخفيض أسعار التذاكر للمواطنين والعاملين في الجزيرة بنسبة ٨٦٪ من الأسعار الأصلية للأفراد، وهذا يعني أن كل فرد يدفع ٥٠٠ بيسة، فقط بدلاً من السعر الأصلي ٣,٦٠٠ ريال عماني، .. كما أن الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لهذا الدعم أكبر بكثير من مجرد تخفيض في السعر والتي تتمثل في تعزيز روابط المجتمع، وتقديم الدعم لأهلنا في جزيرة مصيرة، وأما المركبات، فقد خُدت هذه التسعيرة بالتنسيق مع الجهات المختصة وبالتوافق مع مشغلي العبّارات الأهلية والمواطنين، بحيث تحقق مبدأ المساواة في الأسعار، على الرغم من الجودة العالية والعمليات التشغيلية المتقدمة لعبّاراتنا.

وأشارت إلى أن الاهتمام بالمرضى وتقديم الراحة لهم هو من أولوياتنا، ونعمل جاهدين لتقديم أعلى مستويات السلامة والأمان لهم وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في قطاع الشؤون البحرية، ومن هذا المنطلق، لا يسمح بوجود الركاب داخل المركبات أثناء الرحلة وذلك لضمان سلامتهم لأن إبقاء محرك المركبات على وضع التشغيل لفترة طويلة قد يتسبب في ارتفاع درجة حرارة المركبات والتي قد تؤدي إلى حدوث حرائق لا قدر الله والتي تهدد سلامة كافة الركاب على متن العبّارة، ولكن في بعض الحالات الطبية الخاصة وبالتنسيق مع الجهات المختصة يتم نقل المرضى بواسطة سيارات الإسعاف المجهزة برفقة طاقم إضافي أو السماح لهم بالبقاء في المركبة مع وجود مراقبة مستمرة من قبل الطاقم الفني طوال فترة الإبحار، وأما الطلبة، فالشركة تقوم بتوفير كافة التسهيلات لضمان راحتهم وسلامتهم خلال الرحلة.

حظر الركاب

وأكدت «مواصلات»، أنها تولي سلامة الركاب والطاقم والممتلكات الخاصة بالشركة والبيئة البحرية أهمية قصوى، حيث نعمل على تطبيق قوانين وإجراءات السلامة البحرية بجدية تامة لسلامة الجميع، وفيما يتعلق بالسؤال المتعلق بحظر بعض المواطنين من ركوب العبّارات، تحدث أن يكون هناك حالات نادرة تتطلب ذلك، ولكنها تكون دائماً في سياق الحفاظ على السلامة العامة ويتم ذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، فإذا تم الكشف عن مخالفات لقوانين وإجراءات السلامة البحرية التي قد تعرض سلامة الركاب أو الطاقم أو الممتلكات للخطر، أو تهدد البيئة البحرية، فقد يتم اتخاذ اتخاذ تدابير مناسبة لضمان استمرارية تقديم الخدمة وفق المعايير التي حددتها الجهات المختصة . علماً بأن إجراءات الحظر لا تتم إلا في حالات نادرة وبالتنسيق مع الجهات المختصة، لتؤكد على أن هذه الإجراءات جاءت أساسية وضرورية للحفاظ على سلامة وأمان الركاب والطاقم والبيئة البحرية، كما تقيم كل حالة على حده وتتخذ القرارات بناء على خطورة المخافة وتأثيرها على السلامة العامة.

وقالت «مواصلات»: إن سلامة الركاب والطاقم وسلامة العبّارات من أهم أولوياتنا، ففي حالة هبوب الرياح الموسمية نضطر في بعض الأحيان إلى إعادة جدولة الرحلات، لكن نادراً ما يتم إيقافها، فالعبّارات التي نقوم بتشغيلها مصممة لتحمل مستوى معين من سرعة الرياح وارتفاع الأمواج، وعندما تتجاوز هذه الظروف المستوى المحدد التي تم تصميم العبّارات لمواجهةها، يكون من الأمان الأكبر تأجيل الرحلة حتى تتحسن الظروف، بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم عباراتنا لتناسب طبيعة المنطقة، بما في ذلك الظروف المائية المحيطة وإمكانات الموانئ المتاحة، وفي حالة إعادة الجدولة أو الإلغاء، نقوم بالتنسيق مع الجهات المختصة داخلياً لتسهيل التنقل من الجزيرة إليها والبحث عن بدائل مناسبة، ومن جانب آخر، تتبع سلسلة من الإجراءات المتقدمة للسلامة في كل رحلة لضمان سلامة وراحة الركاب، حيث تبدأ بعرض فيديو السلامة الذي يتضمن إرشادات مفصلة حول كيفية التعامل في حالات الطوارئ المختلفة، بالإضافة إلى سترات النجاة المتاحة في كل مقعد، وهي سهلة الاستخدام ويمكن للركاب ارتداؤها بسرعة وسهولة في حالة الطوارئ .. كما يتم تدريب طاقمنا بشكل مكثف على التعامل مع كافة الحالات المتعلقة بسلامة الركاب وراحتهم، بحيث يمكنهم تقديم المساعدة لأي راكب سواء كان ذلك بسبب مشكلة صحية أو لأي سبب آخر يمكن أن يعكر صفو الرحلة.

يُنقل المرضى بواسطة سيارات الإسعاف المجهزة أو السماح لهم بالبقاء في المركبة مع وجود مراقبة مستمرة من الطاقم

حظر بعض الركاب من دخول العبّارات لا يكون إلا في حالات نادرة وبالتنسيق مع الجهات المختصة



سلطنة عمان تدعم المساعي الأهمية لمكافحة الاتجار بالبشر وحماية حقوق الإنسان

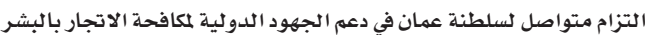
[illegible]

وتعاون اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر مع عدد من مؤسسات المجتمع المدني منها جمعية العمل للأموال والطفولة إلى جمعية تسهم في دعم ضحايا الاتجار بالبشر منذ عام ٢٠١٧ إلى الوقت الحالي، بالإضافة إلى جمعية الحاميين العمانية، والتي تهوّل عن مذكرات قاضيه بين وزارة التنمية الاجتماعية وجمعية دار العطاء في تقديم الدعم لضحايا الاتجار بالبشر من خلال توفير تذاكر السفر لضحايا عند انتهاء التقاضي القانوني، وتوفير ودعم البرامج التدريبية والنفسية لضحايا، إلى جانب توفير برامج تدريبية لضحايا لصناعة المنتجات وتطويرها والتسويق لها لتوفير العائد المادي لهم.

بالبشر حملة وطنية توعوية بعنوان «إحسان»، التي استمرت ثلاثة أشهر من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠١٧، إضافة إلى الحملة التوعوية «إنسان»، وهدفت إلى نشر الوعي بين مختلف شرائح المجتمع حول جرائم الاتجار بالبشر، ومضاراته الاستغلال عليها وكيفية دعم جهود الحكومة للتصالح مع هذه الحالات الإنسانية للقيم الإنسانية، واستمرت إلى ثلاثة أشهر من مارس إلى مايو ٢٠١٦م، واستهدفت مختلف شرائح المجتمع من المواطنين والمقيمين، وتضمنت مجموعة من الرسائل التوعوية بعدة لغات لضمان وصولها إلى الجمهور المستهدف خصوصا الفئات الأكثر عرضة للوقوع كضحايا لعمليات الاتجار المادنة بحكم القانون المماني، كما دشنت اللجنة الموقع الإلكتروني الجديد بمحتويته العربي والإنجليزي الذي يتيح الفرص أمام الضحايا للتواصل وطلب المساعدة؛ لغة عالمية.

وتقدم اللجنة ممثلة في دار الحماية «دار الوفاق» خدمات متعددة لضحايا الاتجار بالبشر من الرجال والنساء والأطفال كالدعم النفسي التي تساعد الضحايا للوصول إلى حالة الاستقرار والتوازن النفسي من خلال إعادة ثقمتهم بأنفسهم وعييتهم بأساليب التاجرين وبمخاطر الاتجار بالبشر، وتقديم الإحصائيات لدراسة وضع الحالات وإعادة ثقة الضحايا بالجمع مع الجماعة، مما يسهل عملية التعافي والمشاركة في المجتمع، مما جانب توفير الخدمات الاجتماعية لتغطية كافة احتياجات الضحايا الأساسية والخاصة، وصرف مبلغ نقدي كمصرف لضحايا خلال فترة الإقامة بالدار، كما يوفر الضحايا برامج تعليمية لبعض الحرف والمهارات كالرسم والخياطة والتصميم، ويتم عرض ما أنتجه الضحايا للبيع، مما يعود لهم بمبالغ مالية، بالإضافة إلى توفير أنشطة ترفيهية بما فيها وسائل الاتصال، والأنشطة الرياضية وغيرها من الأنشطة التي تكفل شغل أوقات فراغ الضحايا بطرق مفيدة، و ينسق دار الوفاق مع الجهات المعنية حول توفير فرص عمل للضحايا بالدار.

وتقدم الدار الخدمات الصحية الأولية لضمان خلوهم من الأمراض الخطرة والعديد من خلال عدد من الفحوصات الطبية الضرورية بالتعاون مع المؤسسات الصحية، إضافة إلى تقديم الخدمات القانونية عن طريق الترافع عن ضحايا الاتجار بالبشر وحفظ حقوقهم.



من جانبه ثمن سعادة القاضي حاتم علي المثل
للإفلاحيين للإسهام في الأمم المتحدة المعني بالحدوات
الجريمة المنظمة كقمة على مجلس التعاون
الخليجي، الجهود الكبيرة التي تبذلها سلطنة
المملكة هذه الجريمة، على تطوير
منظومة الوطنية، ومنها وضع منظومة
لضمان القانون، والمعالجة الجنائية، ومنظومة
لصقل المنظومة مع حقوق الإنسان، عبر إصرااف
الوزارات المعنية، وعضوية كافة الجهات الفاعلة
في سلطنة عمان.

أختتم سعادة عمان عددا من التشريعات
الإجراءات لمكافحة الإلحاح بالشعر على
الاستوى الدولي، حيث انضمت إلى اتفاقية
الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة في

أدينوا بالاتجار بالجنس، و ثلاث قضايا أدينتم
بالاتجار بالجنس، إلى جانب ١٨ ضحية تم
إيواءهم في دار الوفاق، وتوفير ٦ وظائف
للضحايا.

وتعمل اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في سلطنة عمان على وضع خطط عمل وطنية تشمل تنظيم برامج توعوية وتدريبية تعزز من قدرات العاملين على إنفاذ القانون، فضلاً عن الإسهام في تنفيذ العديد من برامج الرعاية وإعادة التأهيل.

تتعدد أشكاله ما بين:

العمل القوي

تجارة الأعضاء

تشير الأرقام العالمية إلى أن:

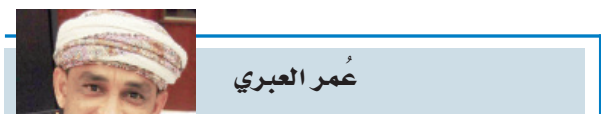
أكثر من 4.5 مليون ضحايا الاستغلال الجنسي سنويا

30% من ضحايا الاتجار بالبشر من فئة الأطفال

21 مليون سنويا استغل منهم في العمل القسري



- سيتم تنظيم عملية دخول الأشخاص للمعانة ضمن ضوابط تتخذ لتفادي الزحام ، والتي تكفل السلامة للجميع بإذن الله.
- للاطلاع على الشروط والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: (www.mazad.om)
- وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: (info@mazad.om)



عُمر العبري

وقفات ثلاث ..

١. أُمِّل أن يكون «قانون العمل، الجديد الذي أرى فيه خريطة طريق واضحة المعالم لحقوق وواجبات أطراف الإنتاج دافعا ومحفزاً لانخراط المواطن في هذا القطاع الحيوي دون وجل أو خوف من تسريح أو مضايقات قد يعمد إليها صاحب المؤسسة أو المسؤول الوافد أو المجموعة المتنفذة لإجباره على ترك عمله والبحث عن آخر في القطاع العام لأن بيئة القطاع بذلك ستكون بصوره جاذبة ومحفزة ومستقرة.

مع اعتبار القانون الجديد العمل حقاً للقوى العاملة الوطنية وتأكيد «تمكين العماني في المناصب القيادية والإشرافية، وإصدار نصوص قانونية «تحدد حالات وشروط استقدام غير العمانيين، من شأنه أن يدفع بالمواطن الباحث عن وظيفة للعمل في هذا القطاع وهو مطمئن لمستقبله مقتنع بأنه سيحصل فيه على كافة حقوقه وسيصنّف كونه محميا الان بالتشريعات المنظمة التي غايتها تحقيق أمنه الوظيفي واستقراره الأسري.

٢. لم يأت الضجيج الذي أحدثه نظام التقييم الجديد في المؤسسات الحكومية وهو ما يعرف بإجادة، بعد ظهور مؤشراتته من فراغ لأنه وبحسب ردود أفعال غالبية الموظفين لم يكن دقيقاً ولا موضوعياً ولا منصفاً.

ورغم أن ردات الفعل التي ظهرت عبر وُسوم وتعليقات وفيديوهات جاءت متهمكة وساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه يجب اعتبارها «طبيعية، كون النظام لم يزل بعد غير مألوف وهو يطبق للمرة الأولى وقابل لإدخال التعديلات لكنني أتمنى ألا يترك ثغرة ولو صغيرة تتدخل من خلالها أيدي ضعاف النفوس للمساس بحقوق الموظف الجاد والمخلص.. ألا نفتح باباً بطريقة «تبدو قانونية، للمحسوبية والمجاملات تفتسد كل المنظومة وتنداعى فكرة الإصلاح المشوذة.

٣. يقول الفيلسوف الكندي (الآن دونو) في كتابه الشهير (نظام التفاهة)؛ «أعتقد أنه يمكن تدنيس العقل بشكل دائم من خلال عادة الاهتمام بأشياء تافهة..

وأنا هنا لست بصدد تقديم تحليل لكتاب دونو الذي يشرح خلاله أدوات هذا النظام وأغراضه وهي «الهيمنة، عبر استخدام أشخاص تافهين «وكيف يبسط هؤلاء التافهون نفوذهم لإحكام السيطرة رغم أنها ظاهرة غاية في الخطورة تُسمّى أي بيئة عمل وتُحيط أعنى الهمم لأنها تفرض الحمقى وأنصاف الفاهمين فرضاً...، إنما بصدد تقديم صور مختلفة للتفاهة على المستوى الاجتماعي، حيث يتفثن الناس في ابتكار أساليب وصور تجعلهم تحت طائلة هذه الصفة وإن أتت تحت مسميات تعكس ظاهرياً «التطور، والافتتاح..

من هذه الصور تصوير الأزواج لحياتهم الخاصة داخل غرف النوم وإقامة حفلات «تشخيص جنس الجنين، وحفلات، بدء مرحلة اعتماد الطفل على نفسه في الذهاب إلى «دورة المياه، التي يحتفى بها جميعاً بذبح الأغنام والأبقار والجمال وسط ظروف مادية متدنية ودعم لا توفره إلا القروض الشخصية والبنكية... صور تُظهر كم هو البعض ساذج بعيد كل البُعد عن واقع الحياة الآخذ حالها في التقلب والاضطراب.

آخر نقطة..

«الزمن، وحده كفيلاً بكشف حقيقة من نعتقد أننا نعرفهم، إنه الأداء المجربة لامتحان أصدقاء المقاهي من الذين عندما «يتيلتهم، الله سبحانه وتعالى بالسلطة والمال يهرون عند أول غارة. الأيام لا سواها جديرة بإثبات أن الخسارة الحقيقية هي خسارة أنفسنا وقِيميّنا، أن نفضل في أن نكون ما نريد.

■ عمر العبري كاتب عماني

سلطنة عُمان تشارك في اجتماعات «استدامة البيئة والمناخ» بالهند

العُمانيّة: شاركت سلطنة عُمان ممثلة بهيئة البيئة في اجتماعات مجموعة العشرين – الاجتماع الرابع لمجموعة عمل استدامة البيئة والمناخ والاجتماع الوزاري للمجموعة ذاتها. ترأس وفد سلطنة عُمان سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة. جاء هذا الاجتماع لاتفاق على البيان الختامي للمجموعة التي ركزت مناقشتها خلال الاجتماعات الأربعة على الموضوعات ذات الأولوية في التنوع الأحيائي وتدهور الأراضي وإدارة الموارد المائية والاقتصاد الدائري والاقتصاد الأزرق والمناخ. وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في هذه الاجتماعات بدعوة من جمهورية الهند الصديقة.

عمانية تحصل على جائزة أفضل خريجة في برنامج المحاسبة والتمويل من جامعة نوتنجهام البريطانية

«عمان»: كرّمت جامعة نوتنجهام البريطانية الخريجة مريم بنت سعيد الموالية كأفضل خريجة في كلية المالية والمحاسبة لحصولها على المركز الأول بمرتبة الشرف على دفعتها في تخصص محاسبة بمعدل ٤ من ٤، وذلك في حفل التخرج الذي أقامته الجامعة لطلابها، كما حققت مريم أفضل أداء في السنة الأخيرة في برنامج البكالوريوس تخصص المالية والمحاسبة في الكلية، ومنحت الجامعة مريم فرصة إلقاء كلمة الخريجين تكريماً لها على تفوقها العلمي. وعبرت مريم عن امتنانها للجامعة على التكريم الذي حظيت به نتيجة لتفوقها العلمي، وقالت: أنا كخريجة فخورة بما حققته من تميز علمي على مستوى الجامعة في تخصص المالية والمحاسبة الذي يعد من أصعب التخصصات وهو بمثابة رد جميل للاهتمام الذي حظيت به من حكومة بلادي وأهلي، وسوف أواصل مسيرتي العلمية بما يحقق تطلعاتي وخدمة وطني في السنوات القادمة لكي أساهم في نهضته المتجددة. وأشارت إلى أن هذه النتيجة تحققت بعد جهد متواصل على مدى ٤ سنوات أكاديمية وأظيت خلالها على الدراسة والمراجعة المتواصلة والبحث والاطلاع في الجامعة.

من جانبها، قالت أمي جونسون محاضرة أول في قسم المحاسبة والتمويل بجامعة نوتنجهام ترنت: مريم كانت مصدر إلهام لجميع الطلاب والمدرسين لتميزها في التحصيل العلمي، وأن لجنة الامتحانات أمنت على أداؤها في الامتحانات النهائية، كما هنأتها على حصولها على جائزة الكلية لأفضل أداء مالي في تخصص المحاسبة والتمويل.

الجدير بالذكر أن جامعة نوتنجهام ترنت، التي تأسست في عام ١٨٤٣، هي واحدة من أكبر الجامعات في المملكة المتحدة وتضم حوالي ٢٨,٠٠٠ طالب مسجل حالياً، ويضع تصنيف صحيفة «الفايننشال تايمز» للمؤسسات التعليمية لعام ٢٠٢٣ كلية إدارة الأعمال في نوتنجهام ضمن أفضل المؤسسات الأكاديمية على مستوى العالم، حيث تحتل المرتبة رقم ٧٥ عالمياً.



■ الاشتغال عن مراقبة الأطفال أثناء السباحة قد يحوّل المتعة إلى مأساة.

د. أحمد الفارسي لـ «عُمان»:

احتمالية النجاة أكبر بكثير للمرضى الذين تلقوا إنعاشا قلبيا رثويا في مكان الحادث قبل الوصول للمؤسسة الصحية

أسباب الفرق

السباحة في البحر وعدم ترك الأطفال دون رقابة أثناء السباحة.

وأضاف: أما في حالة حدوث الغرق فإنه يتطلب إخراج المصاب بشكل سريع من الماء والتصرف بحكمة عن طريق التأكد من دراية المسعف بمهارات السباحة وارتداء سترة النجاة قبل الإقدام على المساعدة لضمان سلامته أولاً، ومن ثم سلامة الغريق، أما الخطوة الثانية فإنها تتطلب وعياً مجتمعياً ومبادرات منظمة لتعليم أفراد المجتمع أساسيات الإسعافات الرئوي، حيث إن الدراسات العلمية أكدت أن احتمالية النجاة أكبر بكثير للمرضى الذين تلقوا إنعاشاً قلبياً رثوياً في مكان الحادث قبل الوصول للمؤسسة الصحية.. مضيفاً: كي يستمر الاستمتاع والترفيه وينتهي كما بدأ يتطلب من الجميع خاصة أولياء الأمور المصاحبين لأطفالهم اليقظة والمراقبة المستمرة لأطفالهم لأن الانشغال ولو لعدد من الثواني القصيرة قد يحوّل المتعة إلى مِحْنة ومأساة كبيرة.

قد يؤدي إلى فقد أحد أفراد العائلة، إذ تتكرر حوادث الفرق على الشواطئ بشكل مستمر ولا تمر مدة زمنية قصيرة، إلا وتُطلعنّا الأخبار عن حدوث مأساة بعد أخرى ما يستوجب الوقوف على هذه المشكلة المجتمعية وعمل اللازم للوقاية من تكرارها.

الإنعاش الرثوي

وأشار إلى أن إحصائيات هيئة الدفاع المدني والإسعاف تشير إلى ٥٢١ حادث غرق تم التعامل معها خلال عام ٢٠٢١ مقارنة بـ ٣٦١ حادث غرق في ٢٠٢٠، وتعد هذه الأعداد والزيادة السنوية فيها مؤشراً خطيراً عن وجود مشكلة مجتمعية وجب التوعية والتنبيه عليها.. مشيراً إلى أن مسؤولية الآباء تكمن في ضرورة تدريب أبنائهم على أساسيات ومهارات السباحة في سن مبكرة وتعليمهم قواعد السلامة في الماء، مثل عدم السباحة بمفردهم وعدم السباحة في المناطق الخطرة.. كما يجب عليهم التأكد من ارتداء سترة النجاة عند

كتب: يوسف الحبسي

إن السباحة في الشواطئ أثناء هيجان موج البحر وما يصاحبها من التيارات الساحية تعد من الأسباب الرئيسية لحالات الغرق المؤدية للوفاة، ويلجأ المواطنون والقيميون للشواطئ والأودية هرباً من حرارة الصيف، إلا أن ضمن هؤلاء من لا يجيد السباحة من الكبار أو الأطفال، وتمثل الشواطئ والأودية والقنوات المائية والسدود والبرك المائية إضافة إلى الأبار وخزانات المياه المكشوفة ومجاري الأودية أثناء جريانها من أكثر الأماكن التي تكثر فيها حالات الفرق.

وقال الدكتور أحمد بن عبدالله الفارسي، استشاري العناية المركزة للأطفال: مع ارتفاع درجات الحرارة صيفاً، وتزامن فصل الصيف مع الإجازة الصيفية للأطفال، تشهد الشواطئ إقبالاً كبيراً من المواطنين والمقيمين للاستمتاع بالجو الجميل ولممارسة نشاطات السباحة والرياضات المائية المتنوعة، إلا أن هذه المتعة قد تتحول إلى مأساة وإلى خطر كبير



تصوير: يوسف الحبسي

■ السباحة على الشواطئ أثناء ارتفاع موج البحر تعد من الأسباب الرئيسية لحالات الفرق.

تكريس خطاب الكراهية يقود العالم للمواجهة الدائمة

ليست دعوة للرقابة ولكنها دعوة للتواصل المسؤول الذي يعزز الوحدة والتفاهم بدلاً من الانقسام والعداء. وإذا كان التعليم يقوم بدور محوري في حياتنا وفي بناء عقولنا وتشكيل مسارات مستقبلنا، فإن عليه، وعلى القائمين عليه في مختلف دول العالم، تعزيز قيم التسامح واحترام جميع الثقافات.. أما استمرار حرق الكتب المقدسة وازدراء الأديان وتكريس خطاب الكراهية فإنه سيفقد العالم إلى مواجهة صعبة يعلو فيها شأن الإرهاب والتطرف والعنف، ولا يوجد عاقل يريد للعالم أن يدخل في هذا المسار الذي لا يبشّر إلا بالهلاك والدمار. والعالم الذي يتطلع إلى السلام ولونام لا يريد الدخول إلى هذا النفق المظلم؛ ولذلك علينا جميعاً أن نقف ضد أي خطاب كراهية مهما بدا بسيطاً أو اعتقدنا أنه مظهر من مظاهر الحرية الشخصية.

والتفاهم المتبادل التي تشكّل حجر الزاوية لمجتمع عالمي متناغم.. حرية التعبير حق أساسي يؤمن به الجميع، لكن لا ينبغي السماح بأن تكون هذه الحرية بمثابة مسوغ لنشر الكراهية والتحريض على العنف. يجب أن يدعم الأفراد والمجتمعات والحكومات على حد سواء التمييز بين حرية التعبير وخطاب الكراهية واحترام الأديان والمعتقدات، واستخدام حرية المراء في حرق المصحف الشريف أو أي كتاب مقدس آخر وازدراء معتقدات الآخرين ليس ممارسة للحرية بل إساءة لها. وعلى المجتمع الدولي أن يقف متحداً لمحاسبة المسؤولين عن خطاب الكراهية إن كان هذا المجتمع جاداً في المبادئ التي يتحدث عنها. يجب اتخاذ تدابير قانونية ضد أولئك الذين يلجأون إلى خطاب الكراهية، وتعزيز ثقافة يتم فيها التعبير عن الأفكار بطريقة مسؤولة ومع احترام معتقدات الآخرين. هذه

بياناً سياسياً إلى بيان حضاري يذكر هذا العالم الذي تتداعى فيه بعض مجتمعاته بالقيم الحضارية الأصيلة وكذلك بالقيم الإنسانية، ويجسد الحاجة الملحة للتصدي لخطاب الكراهية، ليس فقط ضد المسلمين ولكن ضد جميع الديانات والمذاهب والعرقيات، فخطاب الكراهية قوة سامة تقسد نسيج المجتمعات وتغذّي الانقسام وتحرض على العنف، وعلينا جميعاً أن نكافحه بكل حزم. وخطاب الكراهية، في جوهره، اعتداء على جوهر كرامة الإنسان. إنه يمزّق الخيوط الهشة التي تربط المجتمعات ببعضها، تاركا وراءه أثراً لا ينقطع من الكره والحقد الذي يتجاوز حدود الأفراد ليتحول إلى حقد حضاري يبدد الكثير من فرض التقدم الإنساني. فحرق الكتب المقدسة، بما في ذلك القرآن الكريم، وتمزيقها، ليس فقط إهانة لأتباع ذلك الدين، بل هو أيضاً هجوم على مبادئ التعددية

رغم أن العالم الذي نعيش فيه اليوم يعتز كثيراً بقيم التطور والحداثة والتنوير وما وصل إليه من نهضة تقنية وتكنولوجية، وما أنجزه من ثقافة العولمة التي يفترض أنها أعلنت من قيم المجتمع الواحد الذي يعيش في قرية عالمية صغيرة مترابطة الأفكار والأحلام والتطلعات.. إلا أنه، أو بعضاً منه، لم يستطع أن يتخلى عن الكثير من خطاباته التاريخية ومن بينها خطاب الكراهية والعنصرية. إن هذه الخطابات كانت في الماضي وصمة عار كبرى في جبين الإنسانية فكيف بها اليوم في مجتمعاتنا الحديثة، إنها تعادل ردة حضارية ونكوصا يكشف حجم التراجع والانهيار الذي تعيشه بعض المجتمعات.

إن استنكار سلطنة عمان أمام الأمم المتحدة لخطاب الكراهية الذي تمثّل في حرق وتدنيس نسخة من المصحف الشريف يتعدى كونه

عن مقولة «عصر الغليان العالمي»



مبارك بن خميس الحمداني

إن تركيز الأبحاث بشكل أساسي حول «سلوكيات الاستدامة» في المستويات الاجتماعية المختلفة (المدارس، المنازل، أماكن العمل، الأماكن العامة) وتقنين تلك السلوكيات ومصادرها والتحديات التي تقف أمام تغييرها ضرورة قصوى في الوقت الراهن. ثم وضع برامج تتناسب مع تغيير هذه السلوكيات بما يتوافق والعوامل الاجتماعية المؤثرة فيها.

أحداث وتكهات متلاحقة شهدتها الأيام الماضية في المشهد العالمي، الرابط بينها يندر أننا أمام تحديات نوعية، وهذه التحديات بقدر ما تستوجب النظر في آفاق التعاون الدولي؛ بقدر ما تتطلب قدراً من الحصافة الداخلية -على مستوى الأقطار نفسها- في سبيل تصميم سياسات عامة (مرنة، استباقية، مستدركة، حساسة) إزاء التغيرات الحظية والمتغيرات متوسطة الأجل. وربما نسلط الضوء هنا على ثلاث التقاطات أساسية: أولها: تصريح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، الذي نادى بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لتفادي الكوارث التي بات يؤدها التغير المناخي، ويأتي التصريح في أعقاب موجات الحرارة القياسية، التي شهدتها بعض بلدان العالم، وتحديداً في منطقة البحر الأبيض المتوسط، والمحيط الأطلسي الشمالي، حيث أكد جوتيريش أن درجات الحرارة المرتفعة تنذر بما سماء

بدء «عصر الغليان العالمي».

الحدث الآخر: هو إعلان بعض الدول قيوداً على صادراتها من السلع الغذائية (الأساسية)، وذلك في أعقاب أزمة «مبادرة البحر الأسود». ويتوقع أن يشكل الاتجاه العالمي الراهن نحو «سياسات تقنين الصادرات، فيما يتعلق بالموارد الغذائية الأساسية تفاقماً في «أزمة الغذاء العالمية». وهي ثالث الالتقاطات التي نود التركيز عليها؛ كونها لا ترتبط فقط بزيادة «الجوع العالمي»، وإنما تمتد لتشمل زيادة في أسعار الغذاء على المستوى العالمي، وتهديد مدمحرات الأسر خصوصاً المتوسطة/ الأشد فقراً، عوضاً عن ظهور أزمات «سوء التغذية» التي تهدد

مسارات الطفولة والتعلم في بلدان مختلفة من العالم.

يبدو القاسم المشترك أمام الالتقاطات الثلاث السابقة ضرورة التفكير في حالة الموارد العالمية، وتحقيق مقتضيات الاكتفاء الذاتي، وحفز القوة البشرية والإنتاجية الداخلية في الاتجاه نحو القطاعات والصناعات التي تحقق الاكتفاء الذاتي بأكثر وفرة ممكنة، وأقل كلفة. فيما يتعلق بحالة الموارد العالمية، تصاعد التحذيرات منذ عقود حول تقلص نسب تدوير الموارد الطبيعية عالمياً. تقرير الفجوة الدائرية في العام ٢٠٢٣ يشير إلى «نسبة التدوير في الاقتصاد العالمي لا تتجاوز ٧,٢٪ فقط. حيث -بحسب التقرير- «فقد أدّى ارتفاع معدلات استخراج المواد إلى تقليص الدائرة العالمية: من ٩,١٪ في ٢٠١٨ إلى ٨,٦٪ في ٢٠٢٠، والآن ٧,٢٪ في ٢٠٢٣. حيث يعتمد العالم بشكل حصري تقريباً على مواد

جديدة (عذراء)،. تشكل النسب العالمية من المواد المهددة والتي لا تحتمل إعادة التدوير ضغوطاً هائلة على الكوكب؛ من ناحية الانبعاثات، ومن ناحية هدر حقوق الأجيال في الموارد، ومن ناحية تضاعف قيمة المنتجات نتيجة تزايد الندرة في بعض الموارد. وهو ما يشكل أزمة مركبة (طبيعية، اقتصادية، اجتماعية). نستوجب النظر فيها على المدى البعيد. ويشير التقرير ذاته أيضاً إلى أنه على المستوى العالمي فإن قطاع الزراعة مسؤول عن ثلث انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية و٧٠٪ من عمليات سحب المياه العذبة العالمية التي يمكن الوصول إليها. وهو ما يتطلب حفز الابتكار في هذا القطاع تحديداً لتحقيق التوازن بين الموارد وحالة الاكتفاء المشدودة والحفاظ على ديمومة الكوكب. تفرض هذه الأزمات المركبة أيضاً ضرورة توجيه الطاقات البشرية/ البحثية/ العلمية/ الابتكارية نحو قطاعات الاكتفاء الذاتي. قطعاًما الزراعة والأمن المائي اليوم يعتبران أولوية قصوى في تحقيق مقتضيات الاكتفاء الذاتي. ومن هنا فإن المرحلة المقبلة تتطلب تضامراً للجهود في سبيل الدفع بهذين القطاعين نحو تحقيق الريادة المنشودة. أحد أشكال هذه الجهود قد تكون في تخصيص تحديات، مسابقات لأبتكار الغذائي، الزراعي، المائي على مستوى مؤسسات التعليم العالي، أو عبر تنظيم منلفيات سنوية مفتوحة للابتكارات يتنافس فيها العلماء والباحثون على المستوى الوطني للريادة في هذا المجال. عوضاً عن أهمية توجيه السياسات الاقتصادية (الحكمة والمباشرة) لتشجيع الإنتاج والعاملين والمؤسسات في هذه القطاعات بشكل مستمر، وبما يتضمن توسيع رقعة المشروعات القائمة، وتوجيه بوصلة التشغيل نحوها. وتحفيز هذه المشروعات بأذمة بحثية بالابتكار والتطوير الذي يحقق الكفاءة والاستدامة. هنا أتذكر الالتقاطة التي أوردتها أنجيلا ساريني في كتابها: (أمة من العابقرية) حول مؤتمر العلوم الهندي. حيث تقول (تصفرف): «هناك حدث واحد لا يمكن أن يغوتني إنه مؤتمر العلوم الهندي السنوي، إنه أشبه بلقاء ستار تريك، حيث لا توجد قيود على نوع البحث، سجد علماء زراعة ومهنددي برامج وعلماء صواريخ يعملون في المكان نفسه. ولا توجد قيود بشأن عدد المشاركين، ولا يوجد قيد على عدد الأبحاث فقد تشمل تجارة أسماك الزينة في البحر الأحمر وخليج عدن وقدرة سحب الثيران...» وأعتقد أن مثل هذه التفاعلات بين العلماء والباحثين من علوم مختلفة أصبحت اليوم ضرورية في الاتجاه للنقاش حول الأولويات، والتفكير بشأنها من زوايا مختلفة، وإيجاد حالة شعور جامع بضرورتها والحاجها. البعد الأخير الذي نود الإشارة إليه هو «إعادة هندسة سلوكيات الاستدامة» لدى الأفراد، فهي في تقديرنا حاسمة إبان دخولنا «عصر الغليان العالمي». في دراسة لنا (قيد التحرير) حول «مستويات الوعي بتدابير التغير المناخي وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية لدى الشباب في دول الخليج العربي»، تكشف النتائج الأولية أنه رغم أن ٣٣٪ من الشباب يدركون التداعيات المتعددة لأزمة تغير المناخ، إلا أن ٢٧٪ منهم يقدم على تغيير سلوكياته إلى سلوكيات صديقة للبيئة (مستدامة). ويعزى ذلك في تقديرنا إلى أن الشعور العام والملموس بهذه الأزمة، عوضاً عن جرعات النقاش والتداول العام حولها ما زال في حدود ضيقة. ومن هنا فإن ضرورة تركيز الأبحاث

بشكل أساسي حول «سلوكيات الاستدامة» في المستويات الاجتماعية المختلفة (المدارس، المنازل، أماكن العمل، الأماكن العامة) وتقنين تلك السلوكيات ومصادرها والتحديات التي تقف أمام تغييرها ضرورة قصوى في الوقت الراهن. ثم وضع برامج تتناسب مع تغيير هذه السلوكيات بما يتوافق والعوامل الاجتماعية المؤثرة فيها، وهو في تقديرنا ما سيتمكن مجتمعاتنا من مواءمة الجهد الاستراتيجي (القطاعي) على مستوى تحقيق الاستدامة مع الواقع السلوكي (المجتمعي) للأفراد في سبيل تحقيق مقاصدها.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان



عاشة الدرهمية

قانون العمل والحماية الاجتماعية والأمان

المسارات التشريعية التي اتخذتها قوانين العمل والحماية الاجتماعية تجعل من رفاء المواطن أساساً تنطلق منه، لتحقيق الأثر في المسار التنموي الذي تهدف إليه، ولهذا فإنها تجمع بين تحقيق الأمان الاجتماعي والاقتصادي، والحوكمة الرشيدة التي تربطه بالمجالات التنموية كلها.

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية القائمة على المساواة وحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى الاستدامة والفعالية والتمكين. إنها أبعاد تنطلق من المنظور التنموي الذي تأسست عليه عُمان منذ عصر النهضة، والذي يتخذ اليوم أنماطاً أكثر قدرة على تحقيق العدالة الاجتماعية والمواطنة الإيجابية التي تجعل من (المواطن) الأساس التنموي الذي تقوم عليه الرؤى المستقبلية، وبالتالي فإن القانون قدم أفضل الممارسات التي تمكن العماني من الحصول على أفضل الفرص وتوفر له حق المشاركة الفاعلة من خلال تلك المبادئ التي اتخذها القانون في تأسيس الإطار المؤسسي والتشريعي لبنيات العمل وحقوق العمال. لا تهدف هنا إلى استحضار أبواب قانون العمل أو فصوله ومواده، فقد فصلت كثيراً، لكننا نبتغي إيضاح تلك الأسس التنموية التي قام عليها القانون، والتي تنطلق من حرص الدولة على حماية حقوق المواطن والعامل الذي يعمل في المؤسسات من ناحية، وحفه في المشاركة الفاعلة في التنمية من ناحية أخرى؛ فمن يقرأ القانون يجد أنه جعل من الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع هدفاً أصيلاً، إضافة إلى قدرته على حمايتهم من المخاطر والتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد المجتمعات ليس فقط في عمان بل في العالم بأسره.

إن القانون يعكس آفاق التنمية والسياسات الشاملة التي تهدف إلى تحسين مستويات الرفاهية؛ من خلال فتح آفاق فرص العمل وأنماطه وأنواعه، بما يضمن المشاركة والتوزيع العادل، والالتزام بتحسين ظروفه وقدرته على الاستدامة، ولهذا فإن علينا النظر إليه باعتباره فرصة تنمية محفزة على العمل ضمن تلك الآفاق، قادرة على دعم توجهاتنا وأهدافنا حتى الفريدة منها، التي تسعى إلى تحقيقها ضمن منظومة العمل والحماية الاجتماعية لحقوقنا وغاياتنا نحو تحسين أوضاعنا الاقتصادية.

لقد قدم قانون العمل والحماية الاجتماعية منظومة متكاملة، لا تهدف إلى حماية المواطن بشكل خاص ومن يعيش في هذا الوطن بشكل عام، وإنما قدمت آفاقاً تنموية توظّر الفكر التنموي الذي تهدف إليه الرؤية الوطنية عمان ٢٠٤٠؛ وهي رؤية سنجدها ضمن مجموعة من الأولويات والتوجهات الوطنية؛ سواء في أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، أو في أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية، أو ضمن أولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، أو ما تأسست عليه أولوية سوق العمل والتشغيل، وغيرها من الأولويات التي كرّست مفاهيم حق الرفاه الاجتماعي الذي يتأصل وفق (بيئة تنظيمية وتشريعات ذات حاكمية تتصف بالتجدد والمرونة ومواكبة المستجدات وضامنة لتكافؤ الفرص).

ولهذا فإن هذه القوانين تعمل على ضمان التنمية والتشاركية، والحوكمة القادرة على جذب الكفاءات الوطنية، والاستفادة

من خبراتها، وتطوير قدراتها بما يتواءم مع متطلبات التنمية الوطنية وتحقيق الأهداف، إضافة إلى أنها تفتح مجالات للصدرات الشبائية، من خلال أنماط العمل المختلفة من ناحية، وأنماط الحماية الاجتماعية من ناحية أخرى، وكلها أنماط قادرة على تخطي التحديات والمخاطر المستقبلية، وتُعزّز العدالة، والروابط الاجتماعية والاقتصادية في المنظومة الوطنية بشكل عام.

إن المسارات التشريعية التي اتخذتها قوانين العمل والحماية الاجتماعية تجعل من رفاء المواطن أساساً تنطلق منه، لتحقيق الأثر في المسار التنموي الذي تهدف إليه، ولهذا فإنها تجمع بين تحقيق الأمان الاجتماعي والاقتصادي، والحوكمة الرشيدة التي تربطه بالمجالات التنموية كلها؛ فكلما تحققت أهداف ذلك الأمان، ترسّخت مفاهيم التشارك والمواطنة الإيجابية، وفي سبيل ذلك عمدت تلك القوانين إلى الافتتاح لتشمل فئات المجتمع كله، وتراعي أنماط حياتهم وتفتح أمامهم مجالات العمل وفرسه. ولعل تركيز هذه القوانين على الاستدامة المالية لأفراد المجتمع واحد من أهم آفاق استدامة الرفاه الاجتماعي الذي تحرص عليه الدولة، والذي يقدّم فكرياً قائماً على تخطي التحديات والصعوبات التي واجهت المجتمع خلال السنوات الماضية جراء الملر تركيز هذه القوانين على الاستدامة المالية للعالم، ولهذا كان هدف الاستدامة المالية واضحاً من خلال تلك البرامج والسياسات التي ظهرت في أبواب القوانين وموادها؛ ذلك لأن هذه البرامج توفر للأفراد فرص الأمان الاجتماعي والاقتصادي، وتؤهلهم لتطوير إمكاناتهم من أجل الحصول على فرص عمل أفضل، بل تمكنهم من العمل في مجالات عدة مفتوحة، قادرة على تحسين مستوى معيشتهم. وبالتالي مستوى رفاههم الاجتماعي.

إن القوانين والتشريعات القادرة على فتح الفرص المرنة والتوازنّة، التي تحمي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، هي مطلب الحياة الحديثة بتغيراتها وتحدياتها ومخاطرها المستقبلية، فهي التي تعزّز القيم التنموية في القطاعات المختلفة، وترسخ مفاهيم المواطنة والعمل المشترك، ولأن الدولة تؤصّل ذلك من خلال العديد من القوانين عامة وقانوني العمل والحماية الاجتماعية خاصة، فإن علينا أن نجعل من تلك القوانين فرصاً تنموية، وأن نستفيد من انفتاحها، وأن نسعى دوماً إلى تطوير قدراتنا ومكاناتنا من أجل الحصول على فرص عمل أفضل تسهم في تحسين أنماط حياتنا واستدامتنا المالية.

■ عاشة الدرهمية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة





العلم والدين... صراع أم توافق؟

صراع الدين مع العلم مسألة قديمة تزيد وتضعف حسب الهمينة السياسية وتوجهاتها التي تتبنى -غالبًا- موقفًا يساند مآربها سواء تلك التي تأخذ الطابع الديني أو الطابع العلمي «المادي»؛ ولهذا تتبنى مثل هذه السلطات منهجًا إما أن يُغيب الدين «الإلهي الناصع» فيها أو في حالات أخرى يُغيب العقل «الموجه للبناء العلمي»

جاء نتيجة لإخراج الإنسان من مأزق الديانات الوضعية وإرشاده إلى ماهية الحياة وفق منهجية تتجانس مع متطلبات عقله الشغوف بالمعرفة تتباين المدارس التاريخية والميثولوجية في تحديد الصورة الواضحة لنشأة الدين، وهذا نقاش سبق لي طرحه في كتابي «هكذا نتطور».

صراع الدين مع العلم مسألة قديمة تزيد وتضعف حسب الهمينة السياسية وتوجهاتها التي تتبنى -غالبًا- موقفًا يساند مآربها سواء تلك التي تأخذ الطابع الديني أو الطابع العلمي «المادي»؛ ولهذا تتبنى مثل هذه السلطات منهجًا إما أن يُغيب الدين «الإلهي الناصع» فيها أو في حالات أخرى يُغيب العقل «الموجه للبناء العلمي»؛ فتضع بوصلة المجتمع البشري الرامية إلى التوازن في حفظ المتطلبات الروحية والمتطلبات العلمية دون إخلال بكلا العنصرين «الديني والعلمي». نرى هذا -عبر التاريخ- جليا متمثلا في -على سبيل المثال- سلطة الفراعنة في مصر التي أثرت تبني منهج ديني -وضعي- جعل من رأس السلطة إلهًا يعبد بجانب إلهة أخرى، واعتمد السحر علما يتكسب بواسطته الكهنة، وكذلك سلطة الكنيسة في القرون الوسطى التي رفضت كل التوجهات العقلانية الداعية للمنهج العلمي السليم، مثل قضية مركزية الكون، وبعدها قضية عمر الحياة بما فيها الأرض وما يتعلق به من التطور البيولوجي، مما

تأخذ العلاقة بين الدين والعلم طابعًا من الصراع والولنام؛ فوفق المنطق السليم لا يتناقض دين سليم مع علم سليم، ولكن طابع التناهر موجود أيضا في حالة وجود خلل في القاعدة المنطقية السابقة وفي حالات أخرى عند محاولة أحدهما أن ينتصر على الآخر وفقا للطرفية السياسية سواء الدينية أو العلمية.

تعتمد هذه العلاقة المتباينة بين الصراع والتوافق إلى آلاف السنين، حيث المظاهر الأولى للحضارة الإنسانية التي يرى البعض بدايتها مع اكتشاف النار التي أثارت الخوف والفرح في آن واحد؛ إذ يرى الإنسان -لاول مرة- هذا الوهج الحارق وفي داخله تنهائمس الأفكار والأسئلة ممتدة إلى مستقبل جديد يُدخل البشرية إلى ثورتها الحضارية الأولى التي تنقله إلى مستويات تميزه عن باقي الكائنات، بدأت حينها أول مظاهر هذه العلاقة التي تربط الإنسان العاقل بالدين والبحث عن إجابات لأسئلة كثيرة تخص حياته؛ فكان الدين ضرورة ملحة لهذا الإنسان الذي امتلك الوعي «العقل» بجانب قدراته الدماغية العالية، فالدين يقوده إلى صناعة الحضارة الثقافية المعنية بنظامه الأخلاقي الذي يشمل النظام الاجتماعي والتنظيم المجتمعي والأسري، ويمتد إلى تحديد الحقوق والواجبات العامة والخاصة؛ فكانت الحاجة إلى الدين ملء هذه الفجوات بجانب استعمال الدين للرجابة عن أسئلة كثيرة تخص الحياة وظواهرها، إلا أن الإنسان ببدايته -حينها- ومع فقدانه للعنصر الديني «السليم»، وأدوات المعرفة للدين يضمنان له تحقق مراده؛ ضاع بمتاهات التدوين الوضعي الذي اخترق مظاهر الحياة وأنماطها ليحل محل الغالب المجهول «العلم»؛ فتعددت الألوه -التي تُعبد- الخاصة بكل ظاهرة تثير فضول الإنسان ودهشته، ومنها إله النار والشمس والطر والنجوم والحياة والموت، لتنبثق المظاهر البدائية للعلم مثل السحر وصناعة الأسطورة والخرافة.

هنا طرحت الأسئلة الخاصة بنشأة الدين منها؛ هل بدأ الدين التوحيدي «الإلهي الخالص» قبل وجود الديانات الوضعية؛ فكانت هذه الديانات الوضعية نتيجة حتمية للتحريف الذي يأخذ مجراه الزمني وفقا للتخلف البشري؟ أو أن الدين «الإلهي الخالص»



د. معمر بن علي التوبّي

آلية التطور الخاصة بالحياة وكائناتها، ولكنّه يوجّه العقل البشري إلى الإيمان بوجود خالق واحد شاعت إرادته أن تجعل للكون والحياة قوانين تعمل مثل قانون الحركة والجاذبية والكهرمغناطيسية والنووية وقانون التطور البيولوجي الذي ليس بالضرورة أن نوافق على آليته -حرفيا- كما تريدها النظرية التطورية «الداروينية، التركيبية الحديثة التي حاد بعض علمائها عن المنهجية العلمية الصميمة؛ فتداخلت النظرية التطورية الحديثة مع مسوغات المدرسة المادية الداعية إلى إنكار وجود الخالق والموجه مثل هذه القوانين الكونية. هنا ننظر بعين العقل، ونستعمل مناهج العلم وأدواته في فحص مثل هذه القوانين التي لا تضطر إلى نسف وجودها بقدر حاجتنا إلى تنقيح بعضها من أي شوائب تؤثر في القيم والمبادئ الضرورية دون إعاقة لحركة العلم المتمثلة في قوانين الكون والحياة.

■ د. معمر بن علي التوبّي كاتب وباحث عُماني

فشل الحوار الوطني الفلسطيني ليس قدراً!!

يمكن الحل المبدئي في عدم تكرار «الطرائة» عن اتفاق مصالحة وطنية شامل مرة واحدة والانتقال إلى البحث في خطوات عملية متدرجة ومحلية وهي تتعلق أساسا بمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني.



حسين عبد الغني

تشير المؤشرات الحديثة والمزمنة إلى مواقف شديدة التباعد ومصالح شديدة التناقض وتنافس على الموارد المادية المتاحة للفلسطينيين إقليمي ودوليا وعلى الموارد المعنوية التي تتعلق بالمكانة والأدوار.

المدشّن كل هذه المؤشرات لم تردع الفضائل الفلسطينية عن المجازفة في كل مرة يجتمعون فيها بالسعي لطلب الحد الأقصى المجزّ وهو الاتفاق على كل القضايا دفعة واحدة.

فحتّى اجتماع اليوم بكل مؤشراتته المثبطة للأمل، الخافضة لسقف التوقعات نجد ممثلي الفضائل يتحدثون عن أهداف مستحيلة للاجتماع؛ مثل إتمام المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام بين غزة والضفة وتوحيد السلاح الفلسطيني تحت سلطة واحدة وإعادة بناء منظمة التحرير بحيث تستوعب حماس والمنظمات ذات المرجعية الإسلامية وإجراء انتخابات عامة وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

فالمهدف الملحن لإعادة بناء المنظمة، بحيث تستوعب حماس والجهاد، غير واقعي في هذه المرحلة والجميع يعرفون أن حركة فتح ليست مستعدة لإدخال حماس الجهاد المنظمة حاليا، إذ تخشى أن يزيحوها من موقع القيادة الذي تحتله منذ خمسة عقود. وهي بالقطع ليست مستعدة لإجراء انتخابات عامة في وضع شعبي هو الأدنى في تاريخها ليس فقط لانقسامها لأجنحة متعارضة. ولكن أيضا بسبب عجزها أمام آلة الاحتلال والاستيطان. حماس هي الأخرى لن تتخلى عن حكم غزة وهي في نظر فتح على الأقل تتسلل بصورة متزايدة إلى الضفة مستهدفة بسط نفوذها على المناطق الخاضعة نظريا بحكم أوسلو للسلطة الفلسطينية.

يمكن الحل المبدئي إذن في عدم تكرار «الطرائة» عن اتفاق مصالحة وطنية شامل مرة واحدة والانتقال إلى البحث في خطوات عملية متدرجة ومحلية وهي تتعلق أساسا بمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهها الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

توسيع دائرة المشاركة في صنع القرار الفلسطيني فمن الحقائق الثابتة أن أوزان الحركات الفلسطينية لم تعد كما كانت وقت أوسلو، ولا وقت الانقسام بين غزة والضفة ٢٠٠٧ وأن فتح وحدها لا يمكن أن تستمر وحيدة في صنع القرار الفلسطيني. وبما أن فكرة فتح عضوية المنظمة غير مقبولة من فتح حاليا.. فإن الحل يمكن أن يكون في صيغة تحويل اجتماع الأمناء العامين لكل التنظيمات الفلسطينية بلا استثناء إلى مؤسسة قيادة سياسية تجتمع بشكل دوري ثلاث أو أربع مرات في العام وتضمن بالتالي بشكل مؤقت قيادة سياسية للفلسطينيين. وقد ألح وفد الجبهة الشعبية إلى تبنيه هذا الاقتراح.

وثانيا: توحيد آليات المقاومة.. إن الخطرين الرئيسيين اللذين يواجههما الشعب الفلسطيني هو استيلاء الاحتلال المتصاعد على القدس وباقي الضفة الغربية وإغراقها بمئات المستوطنات من جهة، والعدوان المستمر على الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين من جهة أخرى، ولهذا فإنه إذا كانت إسرائيل قد مرّقت اتفاقيات أوسلو شر مرّق فإن الطرف الثاني لهذه الاتفاقيات أي السلطة ليس ملزما من طرف واحد بها وعليه الآن أن يتعامل على أنها مسار مغلّق.

تستطيع السلطة الآن أن تتوافق مع الفضائل الأخرى على أن المسار المطروح هو التركيز على إقناع الشعب الفلسطيني من خطر فقدان أرضه وفقدان حياته. وهو أمر لن يتم إلا عبر خيار المقاومة سواء العسكري بحق الرد على أي اعتداء للاحتلال ومستوطنيه أو المقاومة المدنية بأشكالها.

الاقتراح العملي هنا سبق أن ورد بالنص في بيان اجتماع ممائل في ٢٠٢٠ ولم يتم الالتزام به إلا وهو تشكيل قيادة وطنية موحدة تقود فعاليات المقاومة الشعبية الشاملة، أو بتعبير آخر لإحدى قيادات فتح وهو حسن صفور (توافق على آليات عمل «أجنحة مسلحة» في الضفة الغربية ضمن استراتيجية مواجهة العدو ومستوطنيه).

خطوات صغيرة قد تمنع الفشل المزمّن للقاعات الفلسطينية وتبني تدريجيا ثقة مفقودة بين فصائلها وقياداتها.

■ حسين عبد الغني إعلامي وكاتب مصري

يجتمع اليوم الأمناء العامون للمنظمات الفلسطينية في منطقة العلمين المصرية للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات تقريبا. وسط مؤشرات سلبية توجي بأنه لن يتوصل إلى نتيجة إيجابية في قضايا المصالحة الوطنية، أو إنهاء الانقسام أو مواجهة الاستيطان سطراني الإسرائيلي، وأنه بالتالي لن يخرج من مسار ومصير مئات الاجتماعات السابقة.. وإنما سيفضي -وحسب وكما هي العادة- إلى إحباط وخيبة أمل جديدة فيهم من قبل أبناء شعبهم الفلسطيني.

المؤشرات السلبية عن صعوبة نجاح الاجتماع بعضها يرجع لمؤشرات حديثة سبقت الاجتماع مباشرة وبعضها مزمن وهيكلتي نخر في جسد الحركة الوطنية الفلسطينية منذ اتفاق أوسلو قبل ٣ عقود تقريبا وترتبت عليها أخطاء متكررة عند اعتماد كل التنام فلسطيني، فلا تتعلم هذه المنظمات شيئا من دروسها وتعيد ارتكابها بحذافير..

الألفت أن هذا الحال يسبج ضد التيار ويرى أن كل هذه المؤشرات إذا تم تحليلها لا تجعل من فشل الحوار الفلسطيني في كل مرة قدرا محتوما لا فرار منه وأن هذا الاجتماع يستطيع أن يوفر حد معقول من الإرادة السياسية وارتفاع إلى مستوى تضحيات الفلسطينيين في جين وغزة والقدس وغيرها.. أو إلى مستوى التحديات التي تدبر ليليل الآن للقضية الفلسطينية أمريكيا وإسرائيليا.

اشترطت حركة الجهاد لحضورها لقاء «العلمين» الإفرج عن أعضائها الذين اعتقلتهم السلطة الفلسطينية. يمثل غياب الجهاد ضربة كبيرة لفرص نجاح الاجتماع بالنظر إلى حقيقة أن الحركة أصبحت قفليا ثالثا يكاد يقترب من الغاء معادلة ثنائية فتح/ حماس السيطرة على المشهد الفلسطيني منذ عقدين من الزمن.

حركة الجهاد من الناحية العسكرية أصبحت بجدارة القوة الفلسطينية الثالثة بعد الحركتين الكبيرتين. أما من الناحية السياسية والجهادية فربما تكون الحركة الأولى حاليا عند عموم الشعب الفلسطيني فكافأها لتصدرها لعمليات المواجهة مع الاحتلال ومستوطنيه في السنوات الخمس الأخيرة.

إخفاق اجتماع عباس/ هنية في تركيا قبل أيام في إحداث أي اختراق حول الخلافات القائمة وهو اجتماع رأى البعض أنه كان بوسعه إرسال إشارات إيجابية لاجتماع «العلمين» لكنه لم يفعل. وبينما كانت خيبة أمل اجتماعات فلسطينية سابقة تعود إلى متصل الحركات الفلسطينية من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينها بعد تحضيرات طويلة لها فإن اجتماع هذه المرة يجري في ظل لا مبالاة سياسية، إذ لم يرشح عنه أنه سيقع إعداد جاد، وليس هناك حديث لا عن ورقة حوار أو عن جدول أعمال تم إرساله للمشاركين قبل الاجتماع.

هناك مؤشرات سلبية هيكلية ومزمنة وهي: أولا؛ الفائق الذي أحدثه زلزال التوقيع على اتفاقيات أوسلو في الجيولوجيا الوطنية الفلسطينية لم يضق بل على العكس ينسج كل يوم خاصة مع سحق الحكومات الإسرائيلية المتطرفة المتعاقبة لهذه الاتفاقيات بالأذىة الثقيلة لجنودها ومستوطنيتها العنصريين وتحويل الاتفاقية إلى فسحة زمنية لضم أراضي الضفة الغربية المحتلة بالمستوطنات غير الشرعية وبالتالي يقتل أي فرصة لحل الدولتين، وما نتج عنه من تحول أغلبية الرأي العام الفلسطيني إلى خيار المقاومة. ثانيا: إن فتح التي تستحوذ على السلطة الفلسطينية بموجب اتفاقيات أوسلو لا تريد التخلي عن هذه الاتفاقيات رغم فشلها كما لا تريد أن تتخلى عن قيادة الضفة الغربية وعلى صنع القرار السياسي الفلسطيني، وحماس من جهتها لا تريد التخلي عن استحوادها على قطاع غزة وممارستها لدور الحكومة فيها وكلتاها تحشيان من الشعبية المتزايدة التي اكتسبتها حركة الجهاد على حسابها.

ثالثا: نتج عن الخلاف السياسي بشأن أوسلو والمصالح الذاتية المتعارضة في الضفة وغزة لكل من فتح وحماس الكارثة الأكبر المستمرة منذ أوسلو وهي عدم وجود استراتيجية موحدة للفلسطينيين، فاسطلة معها بعض التنظيمات الصغيرة المعتمدة عليها ماليا متشبثة بخيار التسوية وحل الدولتين والتسنيق الأمني في حين ترى الجهاد وحماس «الشعبية» -القيادة العامة ومنظمات أخرى ضرورة العودة إلى ما قبل أوسلو أي العودة لخيار المقاومة. ومن خلال هذه الثغرة الاستراتيجية تتلاعب إسرائيل والعرب والأطراف الإقليمية بالفضائل الفلسطينية وتؤجج الخلافات بينها وتزيد هوة الانقسام الجغرافي بين غزة والضفة..



هارولد جيمس

الذكاء الاصطناعي

يغير كل شيء

في حين أن التطورات التكنولوجية السابقة غيرت السلوك البشري والمظاهر، فإن الصعود السريع للذكاء الاصطناعي سيعيد تشكيل المعتقدات الاجتماعية والسياسية الأساسية للأفراد، بما في ذلك طبيعة ودور الدولة. ومن الأمثلة على ذلك استخدام الأسلحة المستقلة في الحرب

في حالة روسيا، اعتمد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على مجموعات المرتزقة شبه المستقلة، وسكان المناطق النائية، بل وحتى السجناء لشن حربه في أوكرانيا، لأنه يعلم أن سكان موسكو وسانت بطرسبرج غير مناسبين جسديا والأهم من ذلك نفسيا لهذه المهمة.

هذه ليست مشكلة جديدة بطبيعة الحال. فقبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، كان القادة العسكريون في الدول الأوروبية الكبرى قلقين بشأن كيفية حشد جيوش كبيرة، بالنظر إلى أن الحياة الصناعية الحديثة جعلت العديد من المجندين غير مناسبين جسديا للخدمة العسكرية. واليوم، لا يزال المخططون العسكريون يشاركون المخاوف نفسها. في عام ٢٠١٧، قدرت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون»، أن ٧١٪ من الشباب الأمريكي (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٤ عاماً) غير مؤهلين للخدمة، ومنذ ذلك الحين ارتفع هذا المعدل إلى ٧٧٪. ومع ذلك، يتمتع البنتاجون بتقنيات لم يكن من الممكن أن تتخيلها أجيال السابقة. يتم شن الحرب من قبل الأجهزة الحديثة والمتطورة – مثل الطائرات بدون طيار «الدرون»- تماما كما كانت الأعمال الصناعية والكتابية في العصور السابقة. يمكن فهم العواقب السياسية لأتمتة الحرب بمجرد النظر في كيفية تغير المجتمع بشكل عام في العصر الحديث، في مجتمع القرون الوسطى، كان البشر ينقسمون عموماً إلى ٣ فئات: الخبطاء الدينيين، والمحاربون، والعاملون – أولئك الذين خطبوا أو صلوا (رجال الدين)، أولئك الذين حاربوا (الطبقة الأرستقراطية)؛، والبقية الذين قاموا بالفعل ببعض «الأعمال» في شكل عمل يدوي. وبسبب قدرتهم القتالية، تمكنت الطبقة الأرستقراطية في الأصل من المطالبة بسلطة سياسية هائلة. لكن بعد أن توقفوا عن القتال وتقاعدوا، تلاشت شرعية حكمهم. ومع ظهور الجيوش الضخمة عقب الثورة الفرنسية، تم إضفاء الطابع الديمقراطي على الحرب، وكذلك الحال بالنسبة للسياسة. ولكن الآن بعد أن تم استخدام التكنولوجيا في خوض الحرب، بدأ الناس يفقدون القوة من جديد. ماذا سيكون مصير الفئات الاجتماعية المتبقية؟

تماما كما نجحت الثورة الصناعية في تقليص الحاجة إلى العمال الفعليين، فإن ثورة الذكاء الاصطناعي تجعل البشر غير مؤهلين في المجال العسكري. مثل العمال من قبلهم، أصبح المحاربون مجرد آلات. هذا يترك الخبطاء الدينيين للحفاظ على العنصر البشري. هل هم أيضا عرضة لتأثير التكنولوجيا الزاحف والدمار الوجودي في نهاية المطاف الذي تشبه التكنولوجيا؟ خوفاً من ذلك، يدعو بعض النقاد وقادة التكنولوجيا إلى «وقف مؤقت» لتطوير الذكاء الاصطناعي. لكن تطور التكنولوجيا لم يتوقف أبداً بسبب رغبات بعض الناس.

■ **هارولد جيمس** أستاذ التاريخ والشؤون الدولية بجامعة برينستون. متخصص في تاريخ الاقتصاد الألماني والعولة

■ خدمة (بروجيكت سنديكت)

وعد ذلك، توفر التكنولوجيا وسيلة فعالة لتجاوز هذه العملية. وفي مختلف أنحاء العالم، لم يعد من المتوقع بشكل متزايد أن يتعرض سكان المناطق الحضرية المتعلمون للجوانب الصارمة للشؤون الإنسانية.





للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

السعي للعدالة

خالد فهمي في كتابه الجديد (السعي للعدالة)، ومن قبله كان كتابه (كل رجال الباشا) و(الجسد والحداثة)، وفي كل ما كتب كان صاحب رؤية مختلفة، فقد مزج ما بين القانون والفكر والمعارف الإسلامية والمذاهب الدينية، لكن تبقى رؤية خالد فهمي متفردة في تحليلاتها ومناهجها وصياغاتها، منفتحة على مختلف المعارف الإنسانية والقانونية والاجتماعية

السعي للعدالة هو عنوان لكتاب صدر حديثاً للدكتور خالد فهمي، الأستاذ في جامعة تافتس Tufts University بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور خالد فهمي يحمل تاريخاً من المعارف المتنوعة، فهو حاصل على الليسانس في الاقتصاد، ثم درجة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية، إلا أنه كان شغوفاً بالتاريخ وخصوصاً في مجال الاقتصاد والقانون، لذا فقد أنجز عدة دراسات في موضوعات غير تقليدية لم يطرقها المؤرخون جميعها تتعلق بقضايا الحياة على اعتبار أن التاريخ هو مجال متسع لكل علوم الحياة بكل تفاصيلها، جاءت كتابات خالد فهمي مختلفة ليس في موضوعاتها فقط وإنما في مناهجها ومصادرهما، وقد اتسمت جميعها بالعناية بالفكر والحداثة، فضلاً عن التحليلات المبتكرة التي ربما لم يسبقه أحد إليها. لهذا مضى خالد فهمي في كتابه الجديد (السعي للعدالة)، ومن قبله كان كتابه (كل رجال الباشا) و(الجسد والحداثة)، وفي كل ما كتب كان صاحب رؤية مختلفة، فقد مزج ما بين القانون والفكر والمعارف الإسلامية والمذاهب الدينية، لكن تبقى رؤية خالد فهمي متفردة في تحليلاتها ومناهجها وصياغاتها، وكان في كل ما كتب منفتحاً على مختلف المعارف الإنسانية والقانونية والاجتماعية، وفي هذا السياق يأتي كتابه (السعي للعدالة) مؤرخاً لمدرسة الطب المصري، التي أسسها محمد علي حاكم مصر ١٨٢٢ - ١٨٤٨ م، والذي ضرب عرض الحائط بموقف علماء الأزهر، بعد أن رفض شيخ الأزهر وقتئذ (الشيخ العروسي)، بشكل قاطع تشريع أجساد الموتى حتى ولو كانت بغرض التعليم، بحجة أن الجثث تشع بالألم كما يشعر به الأحياء، وعندما حاول (كلوت بك) المكلف بإنشاء مدرسة الطب إقناع الشيخ بأهمية التشريح، اشترط الشيخ أن يتم ذلك بسرية تامة بعيداً عن معرفة الناس، وأن يقتصر التشريح على جثث

غير المسلمين. لحدّ (كلوت بك) في دراسة علم التشريح على جثث جنود (وثنيين)، كانوا من بين الجنود الذين جلبهم محمد علي من إفريقيا، إلا أن (كلوت بك) لم يسلم من غضب طلابيه، حينما هجم عليه أحدهم بسكين محاولاً قتله، وقد أصابه بجرح غائر، ورغم إن زملاء الطالب قد حالوا دون قتل أستاذهم، إلا أن ذلك لم يمنهم عند محاكمته بالقتل إنه لا يجوز أن يؤخذ دم مسلم بدم المسيحي، وقد تجمهر الطلاب لدرجة أن اضطرت السلطات للإفراج عن المعتدي دون عقاب.

عقب هذه الحادثة عزم (كلوت بك) على مغادرة مصر، إلا أن محمد علي قد طمأنه ووعدته بالمحافظة على سلامته، لذا قبل الرجل أن يواصل مهمته، وبفضل منابرته وإصراره نجح في ما أحبطه لنفسه، واستطاع التغلب على كراهية الطلاب وقهر تعصبهم، ومعارضتهم لعلم التشريح التعليمي.. لم يعد أحد منهم يرى أن تشريح الجسد أمراً مخالفاً للدين، ويتناول الكتاب تعريضاً مفصلاً للدكتور كلوت بك القادم من فرنسا وكيف انتهى به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،

به الأمر لكي يوكل إليه محمد علي إنشاء مدرسة الطب،



للمشاركة: araa@omandaily.om



د. محمد صابر عرب

قد اقترحت كل المجالات القانونية التي تعاملت مع منجزات العلم الحديث.

استطاع خالد فهمي أن يستقي معلوماته من الوثائق المصرية، التي أجاد استخدامها بمهارة، وقد أحدث حواراً بناءً بين الطب والقانون من خلال قضايا عديدة مست حياة المصريين، كالعقاب الجسدي والتطعيم والتشريع والرقابة على الأسواق، وفي كل ما كتب كان متصراً للعلم، مشتبكاً مع القائلين بأن الشريعة الإسلامية لم تترك شيئاً إلا أحصته، لذا كانت معارضة الشيوخ ليس للطب الحديث فقط وإنما للمحاكم المدنية، وقد استمرت المعركة وقتاً طويلاً، ويطرح خالد فهمي تساؤلات عديدة تتعلق بالصراع بين القديم والحديث، أو بين العلم والدين. أستطيع أن أقول بكل تجرد أن ما كتبه خالد فهمي في كتابه البديع (السعي للعدالة)، يستحق القراءة، ليس في موضوعه فقط، وإنما في منهجه ومصادره وفلسفته.

■ **د. محمد صابر عرب** أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر ووزير الثقافة المصرية سابقاً ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية سابقاً.

الركود في الولايات المتحدة لا يزال ممكناً

إن وجود حلقة مفرغة من التضخم الأساسي المرتفع، والظروف

المالية التي لم يتم تشديدها، وأسعار الفائدة الحقيقية التي تكون

أقل من المعتاد قبل حدوث تباطؤ اقتصادي كبير يعني أن هناك

أسباباً كثيرة تجعل بنك الاحتياطي الفيدرالي يرفع أسعار الفائدة

أكثر مما يتوقعه الاقتصاديون والمستثمرون حالياً. إذا حدث ذلك،

فسوف يزداد خطر الركود

مايكل آر ستيرين

سيرفع سعر الفائدة على الأموال التي تقوم البنوك بإقراضها لبعضها البعض مرة أخرى في هذه الدورة، اعتقد أن هذا التوقع ينطوي على التناؤل. إن وجود حلقة مفرغة من التضخم الأساسي المرتفع، والظروف المالية التي لم يتم تشديدها، وأسعار الفائدة الحقيقية التي تكون أقل من المعتاد قبل حدوث تباطؤ اقتصادي كبير يعني أن هناك أسباباً كثيرة تجعل بنك الاحتياطي الفيدرالي يرفع أسعار الفائدة أكثر مما يتوقعه الاقتصاديون والمستثمرون حالياً. إذا حدث ذلك، فسوف يزداد خطر الركود. علاوة على ذلك، كلما انخفض معدل التضخم، زاد احتمال ارتفاع معدل البطالة إلى منطقة الركود.

حتى الآن، انخفض التضخم دون ارتفاع معدل البطالة. لكن النماذج القياسية للعلاقة بين البطالة والتضخم تشير إلى أن تكاليف إبطاء التضخم ترتفع مع انخفاض معدله. لقد نمت أسعار المستهلك من أبريل ٢٠٢١ وحتى مايو من هذا العام بشكل أسرع من متوسط الأجور مما يعني أنه لا يزال بإمكان الأنشطة التجارية رفع الأسعار بشكل أسرع من زيادة تكاليف العمالة ولكن هذا الوضع قد تغير حيث ستواجه الشركات الأكثر تعرضاً لتكاليف العمالة ضغطاً متزايدة للجوء إلى تسريح العمال إذا استمر تضخم أسعار المستهلكين في الانخفاض. أخيراً، تنص التجربة التاريخية بعدم التنبؤ بهبوط سلس، ففي حالة الهبوط السلس سيرتفع معدل البطالة مع انخفاض النمو الاقتصادي إلى ما دون معدله المحتمل، لكنه سيبقى خارج منطقة الركود. ومع ذلك وفي الماضي عندما كان معدل البطالة يبدأ في الارتفاع قليلاً، فإنه بعد ذلك يرتفع أكثر من ذلك بكثير، ومنذ الحرب العالمية الثانية، تبع زيادة بنسبة ٠,٥ نقطة مئوية في معدل البطالة في سنة معينة زيادة بمقدار نقطتين. قد يكون السبب وراء ذلك هو أن فترات الركود يحركها بشكل كبير فقدان الثقة لدى الشركات والأسر بشأن المستقبل القريب. عندما يرى المديرون أن الشركات الأخرى تقوم بتسريح العمال، فمن المرجح أن يقلقوا بشأن المحافظة على الأرباح ويقوموا بتسريح بعض من عمالهم. صحيح أن من المؤكد أن احتمالات الهبوط السلس قد زادت في الأشهر الأخيرة، وسوف تؤدي النظرة المستقبلية لتضخم المساكن إلى ضغوط لئلا انخفاض فيما يتعلق بالتضخم الأساسي، وقد ينخفض الطلب مع انخفاض الإقراض المصرفي ونضوب المدخرات الفائضة للأسر. إن سوق الإقراض يتباطأ بالفعل. كل هذه العوامل يمكن أن تضع التضخم الأساسي على سكة الهبوط، بالإضافة إلى ذلك وإلى الحد الذي يكون فيه تشديد سوق العمل مدفوعاً بمستويات عالية من فرص العمل أكثر من انخفاض التضخم، يمكن تحقيق التباطؤ من خلال الزيادات الصغيرة نسبياً في البطالة.

لكن يجب ألا يتوقف بنك الاحتياطي الفيدرالي عن رفع أسعار الفائدة حتى يكون هناك دليل واضح على أن التضخم الأساسي في طريقه لتحقيق هدفه البالغ ٢,٠٪. هذا الدليل غير موجود اليوم وربما لن يكون موجوداً بحلول الوقت الذي يجتمع فيه الاحتياطي الفيدرالي في سبتمبر. وكلما طال الوقت حتى يتحقق هذا الدليل، سترتفع أسعار الفائدة، وتقل فرصة الهبوط السلس.

■ **مايكل آر ستيرين** مدير دراسات السياسة الاقتصادية في معهد أمريكان أنتربرايز، ومؤلف كتاب (الحلم الأمريكي لم يمت: لكن المشيوبة يمكن أن تقتله) (تمبلتون برس، ٢٠٢٠).

■ خدمة بروجيكت سنديكيت.

يتزايد التناؤل بأن الولايات المتحدة الأمريكية يمكنها تجنب الركود. لقد وجد استطلاع أجرته صحيفة وول ستريت جورنال وشمل بعض الاقتصاديين في يوليو الماضي أن ٥٤٪ فقط يتوقعون حدوث ركود في الأشهر الـ ١٢ المقبلة، بانخفاض عن ٦١٪ في أبريل، كما خفض الاقتصاديون في بنك جولدمان ساكس تقديراتهم لاحتمال حدوث ركود إلى ٢٠٪. وبعد صدور بيانات مؤشر أسعار المستهلك المشجعة في ١٢ يوليو، زادت ثقة الاقتصاديين بإمكانية ترويض التضخم دون التضحية بالنمو الاقتصادي.

قد يكون هذا الإجماع الناشئ صحيحاً في نهاية المطاف حيث تنطلق جميعاً إلى «الهبوط السلس»، وذلك من خلال استمرار التضخم في الانخفاض من أجل تحقيق هدف الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي البالغ ٢٪. دون انكماش الاقتصاد. لكنني أشعر بالقلق من أن احتمالية حدوث ركود في العام القادم هي أكبر بكثير من احتمالية عدم وقوعه. في واقع الأمر لا يزال التضخم الأساسي ضعف هدف الاحتياطي الفيدرالي، ولم يجرز توجهه للانخفاض أي تقدم يذكر في سنة ٢٠٢٣. وبالنظر إلى هذا الواقع، كان من المربك للغاية رؤية العديد من المحللين وهم يرفعون لافتة «المهمة أنجزت بنجاح» بعد إصدار أحدث البيانات. صحيح أن الجيد أن التضخم الأساسي الشهري لمؤشر أسعار المستهلك (باستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة) انخفض إلى ٠,٢٪ في يونيو وذلك من ٠,٤٪ أو أكثر في كل شهر سابق في عام ٢٠٢٣، لكن الاحتياطي الفيدرالي يحتاج إلى التأكد من أن التضخم يتجه نحو الانخفاض نحو المعدل المستهدف حيث أن بيانات شهر واحد لا تشكل اتجاهًا. لقد شهد المؤشر الأساسي أسعار المستهلك انخفاضات كبيرة في شهر واحد قبل ذلك (بما في ذلك يوليو ٢٠٢٢) فقط ليرتفع مرة أخرى علماً أنه على الرغم من نمو مؤشر أسعار المستهلك الأساسي في يونيو بنصف معدل الاتجاه لعام ٢٠٢٣، إلا أنه ارتفع بنسبة ٠,٨٪ - أكثر من ضعف هدف الاحتياطي الفيدرالي - على مدار الاثني عشر شهراً الماضية. والأهم من ذلك، أن مؤشر أسعار المستهلك الأساسي ليس هو المقياس الذي يهتم به الاحتياطي الفيدرالي أكثر من غيره، بل إنه يركز أكثر على مؤشر أسعار نفقات المستهلك الشخصي الأساسي، والذي لم يظهر أي تحسن عام ٢٠٢٣، وحتى إذا حقق تحسناً لشهر يونيو، فسيكون هذا أيضاً نقطة بيانات واحدة، وليس اتجاهًا.

على الرغم من رفع الاحتياطي الفيدرالي لسعر الفائدة بمقدار ٥٠٠ نقطة أساس، فإن معظم تأثير هذه الزيادات قد يكون أصاب الاقتصاد بالفعل. تعمل السياسة النقدية على إبطاء الاقتصاد من خلال تشديد الظروف المالية العامة - أي عن طريق خفض أسعار الأسهم وزيادة أسعار الفائدة طويلة الأجل وقيمة الدولار. عندما بدأ الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة العام الماضي، جاءت الظروف المالية حسب ما كان متوقعا. لكن لم يتم تشديد الشروط على مدار عام ٢٠٢٣، مما يشير إلى أن هذه الزيادات السابقة في الأسعار ربما تم استيعابها بالفعل. وعلى الرغم من رفع الاحتياطي الفيدرالي السريع لأسعار الفائدة من الصفر تقريباً إلى حوالي ٥,١٪، إلا أن السياسة النقدية قد لا تكون مقيدة إلى هذا الحد. وفقاً لحساباتي، يبلغ سعر الفائدة الحقيقي (المعدل حسب التضخم) حوالي ١,٥٪، وهو أعلى بمقدار نقطة مئوية واحدة من تقدير الاحتياطي الفيدرالي لسعر الفائدة الحقيقي المحايد (الذي لا يحفز أو يثقل النشاط الاقتصادي) علماً أنه قبل فترات الركود السابقة، كان سعر الفائدة الحقيقي أعلى.

بينما تشير أسعار السوق الحالية إلى أن الاحتياطي الفيدرالي

عباس يصل القاهرة وسط ترقب اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية

منظمة التحرير: الاحتلال يستهدف إقامة 6 مستوطنات إضافية في الضفة الغربية



الأراضي المحتلة «د ب أ»: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية أمس من أن إسرائيل تستهدف إقامة ٦ مستوطنات سياحية إضافية في الضفة الغربية. وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع للمنظمة، في بيان، إن الحكومة الإسرائيلية تعمل على تنشيط قطاع السياحة في المستوطنات مقابل تصعيد تهويد المواقع الأثرية الفلسطينية. وأشار البيان إلى مصادقة الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي على صفقة بين حزب «الليكود، الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وحزب «القوة اليهودية، الذي يقوده وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير تستهدف تهويد مواقع أثرية في الضفة الغربية بدعوى ترميمها والحفظ عليها.

وذكر أن الصفقة المذكورة «تطوي على إقامة ٦ مستوطنات سياحية إضافية في الضفة الغربية، حيث تقوم الحكومة الإسرائيلية في المرحلة الأولى بإنشاء مستوطنتين سياحيتين في عمق الضفة بسبسطية إلى الشمال من نابلس وأخرى بالقرب من أريحا.

٦ إلى ٩ مستوطنات

وقال إن لجنة توجيهية إسرائيلية تخطط إقامة أربعة إلى سبعة مواقع استيطانية سياحية إضافية، بما يعني إنشاء ٦ إلى ٩ مستوطنات سياحية جديدة وتدشين بنى تحتية في العديد من المواقع الأثرية سعيًا لتشجيع المستوطنين لارتدادها.

ولفت إلى أن التقديرات بأن نحو ٤٥٪ من السياح الذين يزورون إسرائيل سنويا يتوجهون إلى المرافق السياحية في المستوطنات المقامة بالضفة الغربية والتي تدار من جمعيات استيطانية مدعومة من الحكومة الإسرائيلية. كما نبه إلى أن الحكومة الإسرائيلية تقدم تسهيلات وإعفاءات للشركات السياحية العالية التي تشجع السياحة في المستوطنات؛ علما بأن معظم المناطق الأثرية الدينية والتاريخية، والتي تمثل عنصر الجذب السياحي الأول تتركز في الضفة الغربية. وأضاف البيان أن «سياسة تهويد الآثار الفلسطينية هذه ليست بالجديدة، كون الغالبية العظمى من المناطق الأثرية الفلسطينية تقع تحت سيطرة إسرائيل التي منحت نفسها الحق في التصرف بها وتغيير معالمها وأسمائها بما يتماشى مع خططها ومشاريعها الاستيطانية.

عباس يصل القاهرة

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إلى مصر وسط ترقب لعقد اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية لأول مرة منذ سنوات في القاهرة. وأعلن السفير الفلسطيني لدى مصر دياب اللوح، لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إن عباس سيلتقي خلال زيارته القاهرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ليبحث آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

ضرورة استعادة الوحدة

وقال الناطق باسم حركة فتح حسن حمایل، للاداعة الفلسطينية الرسمية، إن عباس الذي يتزعم الحركة «مصمم» على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة إسرائيل. وذكر حمایل أن «ما يجري من جرائم إسرائيلية متصاعدة بحق الشعب الفلسطيني يحتم على كافة الفصائل التوجه لإنهاء الانقسام الداخلي وتعزيز الوحدة الوطنية». وتابع: «ندرك مدى الخطورة البالغة لاستغلال

الانقسام الداخلي ضد القضية الفلسطينية من إسرائيل وأطراف إقليمية ودولية ما يفرض العمل بشكل مكثف لعمل ميداني موحد بعيدا عن المناكفات الداخلية». وتحدث مسؤولون في فتح أن وفد الحركة سيعرض على الفصائل المشاركة بحكومة وفاق وطني لإنهاء الانقسام والانضواء تحت إطار منظمة التحرير الفلسطينية وفق برنامجها القائم على حل الدولتين والاعتراف بالشرعية الدولية. وكان عباس عقد اجتماعين مع قيادة حركة حماس يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في تركيا أحدهما بحضور الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان والآخر بشكل ثنائي من دون الإعلان عن أي تفاصيل ملموسة. ودعا عباس لاجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في الثالث من الشهر الجاري على خلفية عملية عسكرية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين بالضفة الغربية خلفت مقتل ١٢ فلسطينيا وعشرات الجرحى. وأدت مصر منذ سنوات على استضافة اجتماعات الفصائل الفلسطينية في محاولة لإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ عام ٢٠٠٧ غير أن سلسلة اتفاقيات وتفاهات لم تجد طريقها للتنفيذ.

«التعاون الإسلامي» تدعو للإفراج عن الرئيس المخلوع

دول غربية تندد بالانقلاب.. والنيجر تخسر المساعدات المقدمة لها



الجنرال عبد الرحمن تيانى الذي أعلن نفسه رئيسا جديدا لدولة النيجر.

جنوب الصحراء. وللاتحاد الأوروبي أيضا عدد قليل من القوات في النيجر في مهمة تدريب عسكرية. ووفقا لموقع الاتحاد الأوروبي، فقد خصص التكتل ٥٠٣ ملايين يورو (٥٥٤ مليون دولار) من ميزانيته لتسعين الحكومة والتعليم والنمو المستدام في النيجر خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤. ولدى الولايات المتحدة قاعدتان عسكريتان في النيجر تضمnan نحو ١١٠٠ جندي، وتقدم أيضا مساعدات أمنية وتنموية لها بقيمة مئات الملايين من الدولارات.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن «من الواضح أن المساعدات الكبيرة للغاية التي نقدمها للأشخاص في النيجر معرضة للخطر، مضيفا أن الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة يعتمد على استمرار الحكم الديمقراطي. وقالت الأمم المتحدة إن الانقلاب لم

يؤثر في شحنات المساعدات الإنسانية التي ترسلها بعد حجم الدعم الذي يحظى به المجلس العسكري بين المواطنين في النيجر. وخرجت أعداد غفيرة لدعم بازوم الأربعة دول) من ميزانيته لتسعين الحكومة والتعليم والنمو المستدام في النيجر خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤. ولدى الولايات المتحدة قاعدتان عسكريتان في النيجر تضمnan نحو ١١٠٠ جندي، وتقدم أيضا مساعدات أمنية وتنموية لها بقيمة مئات الملايين من الدولارات.

وقالت الوزارة، في منشور أوردته على صفحتها بـموقع «فيسبوك، ليل الجمعة - السبت: «أحكمت فرق الدفاع المدني سيطرتها الكاملة على حريق اندلع بسوق تجاري قديم متنوع النشاط التجاري متخذنا من سطح السوق مخازن تجارية مشيدة من ألواح سريعة الاشتعال والمخالفت لتعليمات السلامة يقع قرب ضريح في محافظة كربلاء». وأضافت أن فرق الدفاع المدني نجحت بالدخول

وسط السوق التجاري لتحكم سيطرتها الكاملة على الحريق بوقت قياسي رغم صعوبة حركة البات داخل السوق بسبب حشود الزائرين في موقع الحادث وسرعة انتشار الحريق وانهايار أجزاء من سقف السوق المتهالك. ولفتت إلى أن فرق الدفاع المدني انتشلت أربع جثث من داخل السوق وجرى فتح تحقيق واستدعاء خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاع الحريق، موضحة أن المعلومات الأولية تشير إلى أن سبب الحريق أسطوانة غاز مستخدمة في أعمال الطبخ.

مقتل وإصابة 9 سوريين في اشتباكات بريف حلب

سوريا الديمقراطية (قسد) شرق حلب. ووفق المرصد يرتفع عدد الأعمال القتالية نتيجة الأخذ بالثأر والاشتباكات العائلية والعشائرية وفوضى انتشار السلاح بشكل عشوائي بين المدنيين، ضمن مناطق سيطرة «قسد، منذ مطلع العام الحالي إلى ٩٨ أسفرت عن مقتل ٥٩ شخصا وإصابة ١٣١ آخرين.

دمشق لندن «د ب أ»:

الصومال: مصرع 100 عنصر من «تنظيم القاعدة»

مقديشو «د ب أ»:

مقديشو «د ب أ»:

العراق: انتشال 4 جثث جراء حريق في سوق بكربلاء

بغداد «د ب أ»:

بغداد «د ب أ»:

موسكو تقصف مركز قيادة الجيش الأوكراني في دنيبرو

أوكرانيا تستعمل صواريخ كورية شمالية «صودرت» من إحدى السفن



قال وزير الداخلية الأوكراني إن أحد عمال الإنقاذ يخرج من مبنى سكني دمر جزئياً بعد هجوم صاروخي على دنيبرو على اثر ضربات صاروخية روسية على مبنى سكني متعدد الطوابق في مدينة دنيبرو.

عواصم «وكالات» : أفادت صحيفة
فاينانشال تايمز البريطانية بأن
القوات الأوكرانية أطلقت صواريخ
صنعت في كوريا الشمالية قبل عقود
على مواقع روسية.

ونقلت الصحيفة عن القوات التي تقوم بتشغيل راجحات صواريخ تعود للحقبة السوفيتية بالقرب من مدينة باخموت الأوكرانية، قولها إن القاذف «صورت» من إحدى السفن ونقلت إلى أوكرانيا. وبحسب ما أوردته وكالة بلومبرج للأخبار نقلاً عن التقرير، قال قائد مدفعية أوكراني إن القاذف الكورية الشمالية غاباً لا تنطلق، وإذا انطلقت فهي لا تنفجر.

واعترضت القوات الروسية صاروخين فوق ميناء تاجانروج، بجنوب روسيا، وأزوف بمنطقة روستوف، وفقاً لوسائل إعلام روسية ومسؤولين روس. وسقط حطام الصاروخين على تاجانروج حيث أصيب سبعة أشخاص ونقلوا إلى المستشفى.

كان الرئيس فلاديمير بوتين قال أمام الزعماء الأفارقة المشاركين في القمة الروسية- الإفريقية الثانية بمدينة سان بطرسبرج إن جهود القارة من أجل إنهاء حرب روسيا في أوكرانيا «قضية عاجلة»، بحسب ما أوردته موقع الرئاسة الروسية (الكرملين) أمس الأول.

وقال بوتين: «نحترم مبادراتكم، وبحيثانها جدد اهتمامنا». وقال وزير الخارجية الأوكراني إيهور كليمنتشو عبر تطبيق تلجرام إن صاروخا روسيا أصاب بناية سكنية شاهقة الارتفاع في مدينة دنيبرو بوسط أوكرانيا، وقد أصيب حثي الآن ثلاثة أشخاص، ويتلقون العلاج.

في السياق ذاته، أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس السبت أن الولايات المتحدة تستعد في أن زيارة وزير الدفاع الروسي إلى كوريا الشمالية هدفها ضمان إمدادات أسلحة تحتاج إليها بلاده في حربها مع أوكرانيا.

وبعد زيارة نادرة قام بها سيرجي شويجو إلى بيونغ يانغ بمناسبة ذكرى مرور سبعين عاما على المدينة التي وضعت حدا للحرب الكورية، قال بلبينكن إن روسيا تقوم بجولة قال حلفائها للتزود بالأسلحة. وصرح للصحفيين في أستراليا: «أستبعد أن يكون هناك في عجلة». وتابع: «نرى روسيا تبحث يأسا عن دعم وأسلحة أينما يمكنها العثور عليها، لمواصلة عدوانها على أوكرانيا».

وقام وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو بزيارة خاصة إلى بيونغ يانغ الأسبوع الماضي للاحتفال بالذكرى السبعين لانتهاء الحرب الكورية، وهي أول زيارة يقوم بها مسؤول دفاعي روسي كبير منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١.

وخلال الزيارة، تم تصوير شويغو وهو يشاهد الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية المحظورة مع الزعيم كيم جونج أون في عرض

وقال وزير الداخلية الأوكراني إن أحاسيسكري في بيونج يانج، مما يشير إلى تعميق العلاقات بين البلدين للذين لكل منهما خلافات مع الولايات المتحدة.

عشرات المتطرفين غادروا
ألمانيا للقتال إلى جانب
روسيا

من جهة أخرى، سافر عشرات المتطوعين من ألمانيا إلى منطقة الحرب منذ بدء الحرب الروسية-الأوكرانية، حسبما ذكرت صحيفة «فيلت آم زونتاج» الألمانية المقرر صدورها اليوم الأحد، استناداً إلى د وزارة الداخلية الألمانية على استفسار منها.

نقلت الصحيفة عن الوزارة قولها أن السلطات الأمنية سجلت إجمالا مغادرة ٦١ شخصا «لهم صلة بالتطرف، أو الجريمة ذات الدوافع السياسية».

أشارت الوزارة إلى أن هناك أدلة لغلبية فيما يتعلق بـ ٣٩ شخصا منهم على أنهم غادروا ألمانيا «بنيّة المشاركة في عمليات قتالية»، ومن بين هؤلاء ٢٣ مؤيداً لروسيا و ١٢ مؤيداً لـ «وكرانيا».

بالنسبة لغالبية هذه المجموعة من الأفراد، تتوفر لدى السلطات معلومات محددة تفيد بأنهم شاركوا في عمليات قتالية.

بالإنقاذ يخرج من مبنى سكني ده

بحسب البيانات، يضم هؤلاء متطرفين يمينيين ويساريين. ومع ذلك تصنف السلطات معظم هؤلاء في ظاهرة «الأيديولوجية الأجنبية»، بحسب الوزارة، فإن التصنيف إلى مجموعات محددة غير ممكن بسبب قصص البيانات.

قالت متحدثة باسم وزارة العدل الأوكرانية في تصريحات للصحافة، إن العمليات القتالية بين الجانبين لم تتوقف منذ بدء الحرب على أوكرانيا بل يعاقب عليها القانون من حيث المبدأ، مضيفة أن هذا ينطبق على كل من يعملون كمرتزقة، لكن أعضاء في القوات المسلحة ممن يعادلوها أو ما يعادلها من فرق ميليشيات متطوعين، موضحة أن المقابل أن هذا لا يميي من حيث المبدأ، ونتائج حرب محتملة.

بحسب التقرير، لم يرغب النائب العام في التعليق على ما إذا كانت إجراءات المناقشة ستستخذ ضد قاتلين غادرأوكرانيا.

انتقد خبير الشؤون الخارجية، «الحزب المسيحي الديمقراطي»، «وريش كيزفيتز» إجماع الجهات في تصريحات للصحيفة: «تجب حاكمة الأشخاص أو المتطرفين الذين ينضمون طوعاً إلى القوات المسلحة الروسية والجماعات للإرهابية للمشاركة في الحرب على أوكرانيا بعد عودتهم إلى ألمانيا» لأنه

ممكن الافتراض أن هؤلاء المقاتلين
توزعوا بشكل ممنهج في جرائم
حرب وجرائم ضد حقوق الإنسان..

الجيش الروسي يقصف
مركز قيادة الجيش
الأوكراني

على الأرض، أكد الجيش الروسي السبب أنه حُصِف قبل يوم مركز قيادة الأوكراني في دنيبرو (وسط شرق)، حيث استهدف صاروخًا يساوي مبنى سكنيًا وتسبب بإصابة خمسة أشخاص.

قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: «قاتلت القوات المسلحة الروسية أسلحة عالية الدقة مركز قيادة القوات الأوكرانية في دنيبرو. أصيب أهداف وتحقق الهدف من الضربة».

أكد البيان أن الجيش الروسي تواصل «عملياته الهجومية» في منطقة كوبيانسك في شمال شرق أوكرانيا، حيث أعلنت موسكو أنها تقدمت بضعة كيلومترات في الأسابيع الأخيرة. وقال حاكم منطقة دنيبروبتروفسك سيرجي ليساك: «الحصول النهائية لسبرج التي استهدفت دنيبرو بلغت تسعة جرح، من بينهم طفلان. وكتب على تلجرام: لم يصب أي منهم جرح خطيرة».

أكد ميكولا كوشاكوف، رئيس مجلس دنيبروبتروفسك الاقليمي على أنه

أثر ضربات صاروخية روسية على

إسلام أوكراينية الطوابق العلوية
تجمع سكني مدمرة جزئياً. ويتصاعد
الدخان بينما تنشر الركام في
الساحة. وقال الرئيس الأوكراني
فلودومير زيلينسكي إنه زار خط
الجبهة بالقرب من باخموت في شرق
أوكرانيا.

بمناشئة يوم قوات العمليات
الخاصة، قال عبر قنائه على تليجرام
أنه السبت إنه وجه الشكر إلى
الجيش من أجل إخلاصهم.

تشنشرو قطع فيديو يمكن أن يرى
فيديو وهو يصافح العديد من القتاتلين
الجوانب.

زيلينسكي أن القادة أبغوه أيضا
أشأن الوضع في القطاع المتنازع عليه
شدة من الجبهة. غير أنه لم يعط
في تفاصيل.

قبل هجمات القوات الروسية بغزو باخموت
في شهر قليلة بعد قتال كثيف. ومن
احتلت المدينة التي كان يقطنها
حوالاً ٧٠ ألف نسمة قبل التدخل
روسى الشامل.

إلى مسار الهجوم الأوكراني المضاد،



سكني متعدد الطوابق في مدينة
 يرد الجيش الأوكراني تحرير
 مناطق المحتلة. وأعلن مؤخرا عن
 تحقيق نجاحات قليلة سيما في جنوب
 شرق أوكرانيا.

إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين
 قد قال مؤخرا: إن الهجوم المضاد
 لنشأ.

في سياق آخر، قالت الاستخبارات
 البريطانية أمس السبت إن القتال في
 جنوب أوكرانيا زاد في قطاعتين على
 مدار الـ٢٤ ساعة قبل الماضية.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية
 في تحديثها اليومي عن الحرب في
 أوكرانيا في تغريدة «القتال بجنوب
 ريخيف متمركز بالقرب من قرية
 بوبوتين. في نطاق مسؤولية جيش
 «سلسلة المشتركة الـ٥ الروسي».

ضافت الوزارة: إنه على بعد ثمانية
 كيلومترات إلى الشرق. تمكنت
 القوات الأوكرانية من هزيمة القوات
 الروسية المحولة جوا واستعادة
 قرية ستارومايورسك. كما صعد
 الأوكرانيون العمليات الهجومية
 ضد في اتجاه الشمال في غابة
 ييريديانسك، غرب كروميننا. غير
 أنه لم يتم إحراز المزيد من التقدم
 هناك، بحسب التحديث.

تنشر وزارة الدفاع البريطانية
 معلومات يومية عن مسار الحرب
 منذ بدء التدخل الروسي الشامل في
 فبراير ٢٠٢٢. وتتهم موسكو لندن
 في حملة تضليل.



أ.ف.ب. برو.

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على أفراد في روسيا

وفي سياق القوبات، فرضت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أسس لـ "مكافحة الفساد" في أوكرانيا وروسيا وكيانات أخرى. وبسبب التلاعب بالعلوم التاريخية، أعلن أسبوعه أصدره المجلس الأوروبي بمسؤولية هؤلاء الأفراد والكيانات عن حملة أطلق عليها أخبار مثوقة حديثة "أر آر إن" التي تهدف إلى "تشويه المعلومات وإضلال الرأي العام". هذه الحملة التي شاركها دعاة لدعم حرب روسيا على أوكرانيا، وأضاف البيان: "هذه الحملة التي شاركها فيها مسؤولون حكوميين أو حثمت مرتبطة بالثورة في روسيا، هي هدف من صحتها للتوتريفة زائفة تتنحل هوية المنافذ الإعلامية الوطنية والمواقع الإلكترونية الحكومية". إضافة إلى حسابات وسائل الإعلام، تشمل الإجراءات العقابية ضباط جهاز المخابرات العسكرية الروسية (جي يو أر). يتردد أنهم أسسوا منظمة "واجهت" تسمى "مفتوحة" مسؤول عن إنشاء "خبر" من ٢٠٠٠ مقالة إعلامية إلكترونية في أوكرانيا، ٣٠ من مؤسسيه. وتم فرض عقوبات على "أنو ديالوج"، وهي منظمة روسية غير ربحية، على شركتي تكنولوجيا روسيتين. بالإضافة إلى تلك العقوبات، هناك انتادات أخرى.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة بمسقط أن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية قد أقامت الدعوى الابتدائية رقم (٢٣٥٧) لسنة (٢٣) قضائية ضد مشاريع خليل الهنائي للتجارة والمقاولات طالبة :
١- إلزام المدعى عليها بسداد مبلغ قدره (٤٩٥٨٣٤٣ر.٠٠٠) تسعة وأربعون ألفاً وخمسمائة وثمانية وثمانون ريالاً عانياً وثلاثمائة وثلاث وأربعون بيسة بالإضافة إلى غرامة التأخير بواقع (١٢٪) حسب ما نص عليه البند الأحادي عشر من العقد .
٢- إلزامها بما يستجد من أجرة حتى تاريخ السداد الفعلي للأجرة .
وحيث تعذر إعلان المدعى عليها ، فإن هذا النشر يعد إعلاناً لها بالدعوى ، وبتحديد جلسة ٢٠٢٣/١٠/١٠ م موعداً لنظرها في الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بالمجلس الأعلى للقضاء بمجمع المحاكم بالخورير شارع الوزارات بمسقط)، طبقاً لنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩٠/٢٠٢٢) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسيب أمانة سر المحكمة	إعلان حكم لسريان الاستئناف تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسيب أنه بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٤م صدر حكم في الدعوى الجزائية رقم ٢٠٢٢/٥١٠٠/٢٨٨٠ لصالح خالد بن سليمان بن سالم الخروصي ضد / محمد بن ناصر بن عبدالله البوسعيد. وقضى فيها بإلزامه مدنيا بأن يؤدي للمدعي بالحق المدني مبلغا قدره (٤٨٠ ع.) أربعمائة وثمانون ريالاً عمانياً وألزمته بالمصروفات القضائية. ولما كان المحكوم ضده لم يحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانه بالطرق العادية فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً له بالحكم طبقاً للمادتين (٢٠٤ و١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢ . أمانة سر المحكمة
--	---



المجلس الأعلى للفضاء

المحكمة الابتدائية بمسائل

أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

التفتيح رقم (٢٠١٢/٩١٣/٢١٢)

طالب التفتيح: البنك الوطني العماني

الحق المطالب به (بلغ) ١٤١٩٤ / ١٤١٩٤ ر.ع أربعة عشر ألفاً وأربعة وتسعين ريالاً عمانياً ومائة وثمانية وأربعين ربية.

سبب طلب التفتيح التفتيح المدني رقم (٢٠١٢/٩١٣/٢١٢). تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة (٩:٠٠ صباحاً) من يوم الخميس بتاريخ ٢٢/ محرم/ ١٤٤٥ هـ الموافق ١٠/ أغسطس/ ٢٠٢٣ للمغار السابق الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة	وصف العقار
أرض سكنية	مسائل	٨٤	سجاية ٣ /	٢٠٨٥٠	أرض سكنية فضاء مسطوية تقع في محطقت سكنية جديد يتوفر فيه كثير من الخدمات الأساسية بالقرب من المغار وتحيط بها منازل قديمة.

يقرر بسعر أساسي قدره - ٩٠٠٠/- ر.ع تسعة آلاف ريال عماني . فعلى راغبين الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
علي بن عبدالله الكندي	البسملة للخدمات العقارية	٩٦٩٦٠٠٠٠	ولاية نزوى

لمعاملة العتار محل البيع على أن يدفع الراس عليه المزارد اللش فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٩٠٢) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة


 المجلس الأعلى للقضاء
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / شركة الواحة اللوجستية ش.م.م تقدمت بطلب التنفيذ المدني رقم ٢٠٢٣/٩١٠٢/٢٧٢٣ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى الجزائية رقم ١٢٢١/٥١٠٠/٢٠٢١ لإلزام المنفذ ضده / مصطفى ابوبكر بأن يؤدي مبلغا قدره -/١٠٩٧٨,٠١٩ ع.ع عشرة آلاف وسبعمائة وثمانية وتسعون ريالا وتسع عشرة بييسة والمصاريف الجزائية ومبلغ ٥٠/- ع.ع (خمسرين ريالا عمانيا) مقابل اتعاب المحاماة.

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة ايام من تاريخ هذا النشر عملا بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم : ٢٩/٢٠٠٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



99780935 : مكتب صغار (محمد الجهوري): sohاردaily@omaninfo.om	92998577 : مكتب صلالة (بخيت الشحري): b.alshari@omaninfo.om	99205735 : مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99841230 : (محمد الراشدي):	99639264 : (علي المعشري): ali.almashari@omaninfo.om
---	--	---	----------------------------	---

هل تعاني من
التهاب المفاصل؟
قم بالتحكم به عن طريق
حزمة الكل في واحد

CBC
ESR
CRP
URIC ACID
CREATININE
RBS
RA FACTOR

يتم تقديم استشارة
أخصائي جراحة العظام مجاناً
في الزيارة الأولى

9٦٨ ٢٤٨٥٧٧٤٤ / ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٩٧٠١٥٣٨٣
يخضع المدرسة الهندية ، بالوادي الكبير ، مسقط ، سلطنة عمان

باحث عن عمل

سائق يبحث عن
عمل لديه رخصة
قيادة خفيفة ولديه
خبرة خمس سنوات
للتواصل :
97689517



شاب سريلانكي
يبحث عن عمل
مناسب ولديه
خبرة في الموارد
البشرية والإدارة
متمكن في اللغات
العربية والإنجليزية
والهندية قراءة
وكتابة وتحديثاً
وطباعة للتواصل:
78793877

خدمات

الاتحاد للصيانة
والتنظيف تقدم
خدمات مكافحة
الحشرات والقوارض
والنمل الأبيض
وخدمات التنظيف
وخدمات توفير
العمال
للتواصل
93098450



يوجد لدينا شقق
ومكاتب للإيجار في
مسقط للتواصل :
96379095
98403020



للإيجار
سكن عمال في
البريمي للتواصل
92137388

باحث عن عمل

شاب يبحث عن
عمل مناسب لديه
خبرة في تشغيل
المصانع والتدريب
والموارد البشرية
والادارة – متمكن
في اللغة الانجليزية
والعربية والهندية
، لديه رخصة قيادة
وسيارة خاصة
للتواصل :
92459703



عامل يبحث عن
عمل (كسائق خاص)
يملك رخصة قيادة
خفيفة ويجيد
التحدث باللغات
الهندية والعربية
والانجليزية وخبرة ٦
سنوات للتواصل
97987643



مدير حسابات خبرة
٢٠ سنة
للتواصل
79575569



بنجلاديشي
طباخ يبحث عن
عمل لديه خبرة ١٠
سنوات في الطبخ
العماني والعربي م
وجود بمسقط يجيد
اللغة العربية.
للتواصل
92026616

**تأجير مخزن
(بركاء السق سوق)**

مساحة المخزن (١٥٦٠ متراً مربعاً)
السعر ١,٨٠٠ للتمتر المربع الواحد

رقم التواصل
٩٩٠٢١١٩٠ – ٩٩٣٦٤٩٣٨

إعلان

استناداً لأحكام
المادة ٣١ مكرر من
قانون الشركات رقم
٢٠١٩/١٨ وتعديلاته
تعلن مؤسسة
الناعبي للمشاريع
الشاملة المقيدة
بأمانة السجل
التجاري تحت رقم
١٢٢٦٢٦٦ أنها بصدد
تعديل شكلها
القانوني من
مؤسسة تاجر فرد
إلى شركة محدودة
المسؤولية وكل
من له اعتراض
على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لادارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بمسقط
خلال شهر من تاريخ
نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن الاقتصاد
الشامل للتجارة
والمقاولات المقيدة
بالسجل التجاري
رقم ١١١١٥٨٥ أنها
بصدد تغيير شكلها
القانوني من تاجر
فرد إلى شركة
الشخص الواحد
وفقاً للمادة ٣١ من
قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨
وتعديلاته وكل
من له اعتراض
على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لادارة التجارة
والصناعة وترويج
الداخلية بنزوى خلال
٣٠ يوماً من تاريخ نشر
الإعلان.

فقدان

فقدت زينب علوي
عبدالله ال إبراهيم
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ٤٦٢٣
بالمربع د الكائنة في
ولاية صلالة/صحنوت
البالغة مساحتها
٢٦٠٠ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠
من قانون الشركات
التجارية تعلن
المؤسسة التجارية
للتجارة المقيدة
بالسجل التجاري رقم
١٤٩١٧٨٤ أنها بصدد
تفويض رأس مالها
من ٢٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠
ريال عماني وكل من
له اعتراض على ذلك
عليه أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لأمانة السجل
التجاري بوزارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار خلال ٣٠ يوماً
من تاريخه.

فقدان

فقد حمدون بن حمود
بن غنيم الفزاري سند
ملكية أرضه الصناعية
رقم ٥٦ بالمربع سناو
الكائنة في ولاية
المضيبي البالغة
مساحتها ٢٢٤٧١
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.



فقد كل من سعيد
بن محمد بن غنيم
الفزاري وسالم بن
محمد بن غنيم الفزاري
ومحمد بن غنيم بن
حامد الفزاري وحمد
بن محمد بن غنيم بن
حامد الفزاري وحميد
بن محمد بن غنيم
الفزاري سند ملكية
أرضهم الزراعية رقم
١٢٨٨٢ بالمربع أبو
عيد الكائنة في ولاية
المضيبي البالغة
مساحتها ٢١٦٩٩٧م
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدان

فقد يحيى بن حامد بن
محمد الغابشي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ١٩٤٦ بالمربع م/
الكائنة في ولاية بوشر/
مرتفعات الأنصب
البالغة مساحتها
٢٦٠٠ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.



فقد فيصل بن أحمد
بن محمد البوسعيد
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٣٨
بالمربع البشرية/٢/
الكائنة في ولاية
المضيبي البالغة
مساحتها ٢٦٦٠
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.



فقد عادل بن خليفة
بن سعيد البلوشي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٧٣
بالمربع الجديدة/
الكائنة في ولاية صغار/
غيل الشبول البالغة
مساحتها ٢٦٠٠
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.



فقد هزاع بن عبدالله
بن سلطان بن راشد
البيطيني سند ملكية
أرضه السكنية رقم
س:ع ١٢٢٦٣ بالمربع
سيح العرشان الكائنة
في ولاية جعلان بني
بوعلى/سيح العرشان
– جديرة البالغة
مساحتها ٢٧٦٦م
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

**الإعلانات المبوبة
بجريدة عُمان**

نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية

- إعلانات جلب الأيدي العاملة
- خدمات مكافحة الحشرات
- بيع الأراضي والمنازل والبنيات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532



سالم الرحيبي

«البيت أسود» لفروغ فرخزاد

كيف للسنيما أن تذهب للتسجيل والتوثيق المباشر دون أن تتورط كالعادة في اختراع صور موازية للأشياء، صور هي في الغالب أقوى من الأشياء نفسها؟ كيف لها أن تقاوم إغراء المبالغة في البلاغة لصالح التجريد الصارخ الذي تطل عليه الكاميرا كמידان مسكون بعمل الاستعارات، هناك حيث على الصانع ألا ينشغل سوى بالهمة الأهم؛ وهي التعامل مع القبح الحقيقي الصريح كخام بصري للعمل السينمائي؟

هذه أسئلة جدية بأن تندبر إجاباتها على مدار عشرين دقيقة في شريط إثنوغرافي هو الإنجاز السينمائي الوحيد للشاعرة الإيرانية التي قدّمت من خلال شخصها ونصها نموذجا للاحتجاج الشعري على تقاليد المجتمع المفلّك، إنها فروغ فرخزاد (١٩٣٤ - ١٩٦٧) في فيلمها الوثائقي «البيت أسود»، الفيلم الذي أخرجته قبل ٥ سنوات فقط من رحيلها المأساوي المبكر إثر حادث مروري غامض، ليفوز فور صدوره بالجائزة الكبرى عن فئة الأفلام الوثائقية في مهرجان أوبرهاوزن الدولي للأفلام القصيرة، والذي كانت تنظمه ألمانيا الغربية في تلك الفترة.

تذهب فروغ فرخزاد في فيلمها هذا إلى الشمال الغربي من إيران، إلى مستعمرة الجذام المعزولة في مدينة تبريز من أجل تصوير فيلمها بالقرب ليكون قصيدتها المرئية البيتيمة؛ وذلك للتدخل اللغوي بالبصري فيه، مستعينة بإشارات قرآنية وأخرى مقبسة من التوراة مضمنة في قراءتها التي ترافق المشاهد.

في جو تقوح منه رائحة المرض والجراح المتقيحة تختلس الكاميرا لفتاتها في «البيت أسود»، حيث يعيش مجتمع من الرجال والنساء والأطفال المصابين بمرض الجذام المعدي. وبالرغم من أن بيئة الفيلم في مستعمرة الجذام كانت عبارة عن مجتمع مُصغر مطرود من العالم ومزعزل عنه، إلا أن ذلك المجتمع لم يكن لعدسة فروغ الناقدة سوى اقتباس مُصغر عن المجتمع الخارجي الكبير الذي تفتك به الخرافة والجهل والاستبداد في مناخ محفز لعدوى الأمراض الاجتماعية والسياسية الخفية. ومن هنا يمكن تأمل المرض في الفيلم كرمز لنقد النظام الاجتماعي والسياسي السائد في إيران خلال خمسينات وستينات القرن العشرين، إبان فترة حكم الشاه محمد رضا بهلوي، حيث إن أعراض الجذام التي تتضح ببطء في تشوهات جسد المريض هي الأعراض ذاتها التي تنخر بصورة مجازية في حياة الملايين من البشر خارج حدود تلك المستعمرة البائسة.

في أحد المشاهد يطلب المعلم من التلميذ أن يضع كلمة «بيت» في جملة مفيدة على اللوح، فيكتب التلميذ: «البيت أسود»، ومن هنا جاء عنوان الفيلم. وفي مشهد آخر يسأل المعلم التلميذ أن يسمي له ثلاثة أشياء قبيحة فيجب على التلميذ بعد تردد قصير: «يدان، رجلان، رؤوس»، لكننا الجسد كامل أعضائه للطفل الذي تفتّحت عيناه في ذلك المستنقع المريض والمعدي ليس سوى رمز لكل ما هو قبيح!

نعود للتذكّر أن فروغ كانت قد استهلت فيلمها القصير بعبارة تقول: «ما من شج في بشاعة هذا العالم، ولو أغمض الإنسان عينيه عنها فإنها ستكاثّر، لكنّ الإنسان حلالٌ مشاكل..»، تكفي هذه العبارة لوحدها لتكون إنذارا استباقيا للمشاهد بما ستقوله الكاميرا عما قريب، كما أنها إفادة تذكر بأن المشهد السينمائي ليس بالضرورة معرضا للفرجة المائعة أو السقوط في الجودة الخادعة للصورة المتحركة، بل هو دخول مباشر في الألم البشري.

بالرغم من كون نظام الشاه نفسه كان مستهدفا بشكل غير مباشر في الخطاب النقدي الذي يقدمه الفيلم، إلا أن بعض المصادر تشير -للمفارقة- إلى أن مبادرة الفيلم كانت قد جاءت في البداية تكليفا من الشاه شخصيا للمخرج الإيراني إبراهيم غولستان الذي نعرّفه عند مطالعة سيرة فروغ فرخزاد كحبيب للشاعرة التي دخلت شابة صغيرة إلى أستوديو غولستان في طهران بعد فترة وجيزة من انفصالها عن زوجها، فكانت علاقتها بغولستان فاتحة لارتباطها بعالم السينما، قبل أن يكفل ذلك الشغف بإنجاز «البيت أسود»، الفيلم الذي تضح بعد سنوات من عرضه أنه قد أسس لوجة جديدة في السينما الإيرانية.

■ سالم الرحيبي شاعر وكاتب

بعد محطتها الأولى في ميناء السلطان قابوس

وصول أكبر مكتبة عائمة في العالم إلى ميناء صلالة



محافظ ظفار أثناء تجواله في المكتبة العائمة

أكثر من ١٥٠ دولة وإقليم حول العالم، وبلغ عدد زوارها ٤٩ مليون شخص منذ انطلاقتها كمكتبة في عام ٢٠٠٩، فيما يضم طاقمها موظفين متطوعين من ٧٠ جنسية، يبلغ عددهم ٤٠٠ شخص.

سبق لها أن زارت سلطنة عُمان مرتين، الأولى في عام ٢٠١١، والثانية في عام ٢٠١٣، وتعود ملكيتها إلى المنظمة الخيرية الألمانية (كتب جيدة للجميع)، وتستقبل سنوياً ما يقارب من مليون زائر، حيث زارت منذ تأسيسها عام ١٩٧٠

يصل عددها إلى أكثر من ٥٠٠٠ كتاب في مختلف الجالات ولكل الفئات العمرية. وكانت سفينة «لوغوس هوب»، قد رست في ميناء السلطان قابوس بولاية مطرح من ١٤ إلى ٢٢ يوليو الجاري، لتكون الزيارة الثالثة لها، حيث

مجلس صحار الثقافي يشارك في مهرجان جرش

لبعض الكُتاب والأدباء العمانيين وركنا للفنون التشكيلية تُعرض فيه مجموعة من الأعمال الفنية لفنانين عمانيين وركنا للحناء العمانية، وركنا للطبيب العماني من البخور والعلور، ونعطر أجواء جرش باللبان العماني، وهناك ركن للضيافة العمانية، حيث ستنم صناعة الحلوى العمانية وتقديدها لزوار معرض مجلس صحار الثقافي والتعريف بشمال الباطنة وولاية صحار والترويج السياحي. يضم الوفد المشارك كلا من صالح بن سعيد الحمادي رئيس مجلس صحار الثقافي، وسعيد بن ناصر السعدي، ومنذر بن مصبح الشبلي، ومحمد بن صالح الحمادي، وعائشة بنت سالم الفارسية، وفاطمة بنت درويش البلوشية، ومزنة بنت حسن البلوشية، وريان بنت حسن البلوشية، وروان بنت حسن البلوشية.

صحار- «مكتب عُلا»؛ شارك مجلس صحار الثقافي في مهرجان جرش بالملكة الأردنية الهاشمية للدورة ٣٧ الذي يستمر إلى السادس من الشهر القادم. وقال صالح بن سعيد الحمادي رئيس مجلس صحار الثقافي: هذه المشاركة هي الثانية للمجلس في مهرجان جرش للسنة الثانية على التوالي، وكما هو معلوم أن مجلس صحار الثقافي تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وأن هذه المشاركة تعتبر حافزا ودعمًا معنويا للمشاركين ومساهمة في نشر الثقافة والتاريخ والموورث العماني، وأن مشاركتهم هذا العام ستكون -ياذن الله- مميزة وتحمل الكثير من الرسائل في الإطار الذي نفخر به ونعتز دائما بأصالته الضاربة في عمق التاريخ، وتتضمن المشاركة في المهرجان إقامة معرض من المجلس يضم ركنًا للكتب



مرفا قراءة ..

بحث التراث في تاريخ النهضة الحديثة

إيهاب الملاح

حين بدأ في تعلمها. واطلع أطلاعاً واسعاً مستوعباً على التراث العربي الإسلامي (وإسلامي هنا تشير إلى ما أنتجه المسلمون من فكر وحضارة وثقافة سواء كانوا عرباً أم غير عرب من الأجناس والأمم التي دخلت في الإسلام وأسهمت في عطائه الحضاري، مثل الفرس، والترك، والروم، والهنود، والبربر... إلخ). كما اطلع على التراث الإنساني العالمي ممثلاً في روائع الفكر والأدب والفلسفة، تلك الروائع التي أبدعها عمالقة الفكر والإبداع على مر العصور...

كما تلاقت فيه إشكالية (التراث/ المعاصرة) بكل تجلياتها وأشكالها، وعلى كل المستويات بدءاً من زيه الأزهري التقليدي الخاص في بداية حياته والذي غيّرهُ إلى الزي الأوروبي الحديث، مروراً بتعليمه الذي جمع بين أطراف ثلاثة مثّل كل طرف منها رافداً مهماً من روافد ثقافته وتكوينه... فجمع بين التعليم الأزهري، والدراسة في مدرسة القضاء الشرعي -التي كانت تعد بمثابة نقطة النقاء بين التعليم الديني ممثلاً في الأزهر وبين التعليم المدني الحديث ممثلاً في الجامعة الحديثة- والتدريس بالجامعة المصرية الحديثة بكلية الآداب... وانتهاء بجمعه بين منهجين في الدرس والتحصيل والإبداع، أحدهما يمتد بجذوره إلى الثقافة العربية الإسلامية القديمة، والآخر يتصل اتصالاً وثيقاً بالثقافة الغربية الحديثة بكل تجلياتها...

وقد كان لكل هذه العوامل -السابق ذكرها- أكبر الأثر في إمداده بالقدرة التحليلية النقدية الفالقة التي تميز بها، والرؤية العقلانية المستبشرة المتوازنة التي جعلته علماً عليها ودليلاً ومرشداً. وقد برزت هاتان السمتان في كل أعماله ومؤلفاته، وبالأخص في عمله الموسوعي الضخم الذي تناوله تفصيلاً في مقالات كثيرة..

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

ومؤسس العديد من الأنشطة والمعارف الثقافية والمؤسسات التي نمت وازدهرت وتطورت فيما بعد على يد تلاميذه وطلابه، وإذا ذكر اسمه ذُكرت على الفور موسوعته الرائعة (فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام، يوم الإسلام) التي أرخ فيها لجوانب الحياة العقلية والفكرية والاجتماعية للحضارة الإسلامية، منذ ظهور الإسلام حتى القرن الخامس الهجري.

ويُقرّن اسم أحمد أمين بأسماء عظماء جيله -طه حسين، محمد حسين هيكل، عباس محمود العقاد، أحمد حسن الزيات، مصطفى صادق الرافعي، توفيق الحكيم، وغيرهم- ممن حملوا على أكتافهم مهمة النهوض بثقافة وفكر هذه الأمة خلال الفترة الزمنية التي عاشوها وأسهموا فيها لإسهامات رائعة، متعددة ومتنوعة تنوع المجالات التي رسموها فيها الطريق لغيرهم، مهّدين السبيل لمن أتى بعدهم في أن يكملوا ما بدأوه (أو هذا ما تفتّع أنفسنا به الآن!)

ولد أحمد أمين في القاهرة في الأول من أكتوبر عام ١٨٨٦، في أسرة محافظة تتمتع بقدر كبير من العلم والمعرفة، التحق بالمرحلة الابتدائية، ثم درس في الأزهر الشريف، ثم انتقل إلى مدرسة القضاء الشرعي التي تخرج فيها عام ١٩٠٧، وعين عقب تخرجه قاضياً شرعياً، ثم مدرسا بمدرسة القضاء، ثم قاضياً في الواحات الخارجية سنة ١٩١٣، ثم مدرسا بكلية الآداب بالجامعة المصرية عام ١٩٢٦، وظل مدرسا بها، فأستاذن حتى تولى عمادتها، كما عين في عام ١٩٤٦ مديراً للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، وكان أحمد أمين عضواً بجمع مع اللغة العربية بالقاهرة، والجمع العلمي العربي بدمشق، والجمع العلمي العراقي.

تنوع إنتاجه المعرفي تنوعاً كبيراً، حيث زاوج في تكوينه الفكري وتأسيسه الثقافي بين ثنائيات عديدة كان لها مردودها البارز على تكوينه وثقافته.. فقد جمع بين ثقافة أزهريّة عميقة وخالصة، وثقافة أوروبية حديثة حصلها بكده وجهاده عن طريق تعلمه اللغة الإنجليزية، وكان قد جاوز الثلاثين



فهذا الرائد النهضوي الكبير كان أحد أضلاع المربع الذهبي في حياتنا الفكرية والثقافية المعاصرة «مع طه حسين، والعقاد، ومحمد حسين هيكل»، في النصف الأول من القرن العشرين.

المرحوم أحمد أمين (١٨٨٦ - ١٩٥٤م)؛ دون جدال أحد أكبر العقول المصرية والعربية في العصر الحديث، ورائد بارز من رواد نهضتنا الأدبية والثقافية في النصف الأول من القرن العشرين. إنه مؤرخ الحياة العقلية والفكرية للثقافة الإسلامية منذ ظهورها،

بسيطاً عن موسوعته تلك لكن بخير توسع ولا تفصيل (مقال مهم كتبه المرحوم الدكتور شوقي حجازي، عليه رحمة الله، كي تحسم بداخلي قرار البحث عن هذه الأعمال والبده في مطالعتها.

(2)

لحسن حظي، وحظ جيلي كله في هذه السنوات البعيدة من تسعينات القرن الماضي أننا شهدنا ميلاد مشروع (مكتبة الأسرة) الذي ندين له بالفضل الكبير في تيسير الحصول على روائع الأعمال الأدبية والفكرية بأسعار زهيدة ومناسبة. وكان كتاب «فجر الإسلام»، وهو أولى حلقات بحث أحمد أمين حول تاريخ الحياة العقلية والفكرية للمسلمين، في طليعة الكتب التي ظهرت في هذا المشروع التنويري الكبير عام ١٩٩٤، ثم ظهرت بقية الأجزاء تباعاً قصدر «ضحى الإسلام»، في ٣ أجزاء على مدار ٣ أعوام (١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩).. ولحسن الحظ أيضاً، فإنها جاءت مصورة عن الطبعة الأولى التي صدرت عن (لجنة التأليف والترجمة والنشر) التي كان يرأسها ويشرف عليها أحمد أمين نفسه. وهكذا أتيج لي ولأبناء جيلي كله أن يقرأ هذا الأثر العظيم، وأن نعيد التذكير به الآن، ونعرف به لأجيال جديدة بمناسبة صدور طبعة جديدة منه ضمن سلسلة (كلاسيكيات) التي تصدر عن الدار المصرية اللبنانية؛ وفيها تظهر هذه السلسلة مجموعة مكتملة للمرة الأولى بكامل حلقاتها وأجزائها التي تقترب من العشرة؛ طبعة جديدة، دققها وراجعها على مختلف طبعتها وعلّق عليها محمد فتحي أبو بكر، وقدم لها الأكاديمي والناقد المعروف د.صلاح فضل.

(3)

لكن وقبل الشروع في الحديث عن «فجر الإسلام، وضحا، وظهره، ويومه، لا بد من إشارة مكثفة وسريعة إلى سيرة أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤) والتعريف به لمن لا يعرفه من الأجيال الجديدة،

(1) في العام الأول لنا من التحاقنا بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة العريقة)؛ كان العالم الجليل المرحوم الدكتور محمود فهمي حجازي يدرسنا مادة (المدخل إلى علم اللغة)؛ وكانت من أمتع المحاضرات وأغناها علماً وفكراً وإثارة للأذهان وإثارة للعقول.. كان رحمه الله يخوض بنا غمار التراث العربي القديم، والدراسات المعاصرة بسلاسة ويسر وبراعة، كان يجمع بين ميزتين عظيمتين؛ تبحره الواسع والدقيق بعلوم اللغة والتراث العربي في مجالاته كافة وملاكه ناصية البحث المعرفي فيها، وبين اطلاعه المتمكن على أحدث منهجيات البحث اللغوي والعلوم الإنسانية بفضل إجادته الممتازة للغة الأجنبية؛ وعلى رأسها الألمانية والفرنسية والإنجليزية؛ فضلاً عن الفارسية والتركية والعبرية وعدد من اللغات المقرضة التي لم يتبق منها سوى نقوش وكتابات أثرية؛ مثل الأكادية والحبشية والآرامية والسريانية.

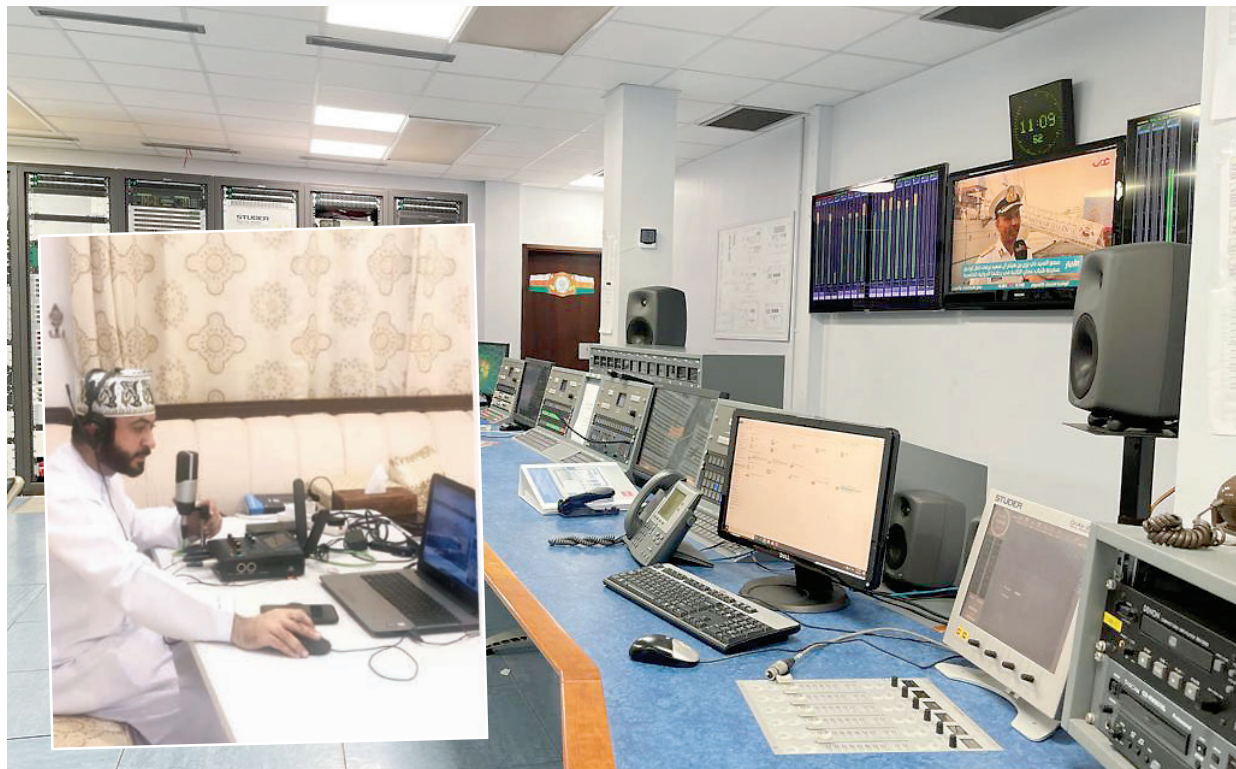
أذكر أنه في واحدة من هذه المحاضرات الرائعة؛ سأله واحد منا عما يمكن أن يبدأ به رحلة تعرفه على كنوز وروائع التراث الإسلامي والعربي؛ في جانبه العقلي والفكري؛ لكن بصورة كلية وشاملة، وتغطي مساحة زمنية كبيرة...

جاءت إجابة الدكتور حجازي سريعة ومباشرة وموجزة حاسمة «اقرأ كتب المرحوم أحمد أمين كلها لا تنقصوا منها شيئاً.. فلما استزاد الطلبة لبیان ما يقصد وسببهِ أجاب بأن السلسلة التي عكف على إخراجها المرحوم أحمد أمين، واستهلها بكتابه الأشهر فجر الإسلام؛ هي مما لا غنى عنه لأي طالب أو دارس أو باحث أو قارئ عام في تاريخ حضارة الإسلام، والثقافة الإسلامية العربية، والفكر الإسلامي.

كان حديث الدكتور حجازي ملهمًا لنا جميعًا، وإن كنتُ على المستوى الشخصي قد قرأت لأحمد أمين كتباً على (منها سيرته الذاتية البديعة «حياتي» التي لم تنل ما تستحقه أبداً من قيمة وتقدير وشهرة.. لكن هذا حديث آخر) وكنت قرأت شيئاً

نقلت الرسائل الثقافية والاجتماعية إلى المستمعين

إذاعة سلطنة عمان تضيء الشمعة 53 لانطلاقتها الأولى



وتركيب وفحص التجهيزات الهندسية الإذاعية باستمرار - الأرضية منها والتي تتطلب تسليق الأبراج - لضمان وصول الإشارة الإذاعية للمستمعين بصورة واضحة.

عية المستقبلية، يطلعنا سعيد
يرقي أن هناك دراسة تطوير
ستوديوهات باستخدام نظام
توكول الإنترنت -Audio
للاستوديوهات، أما الإرسال،
ك توجه لاستخدام البث

بروي في عام ٢٠٠٣، وبعدها توسعت
لتصل معظم محافظات سلطنة عمان،
وفي عام ٢٠٠٦ بدأ التجريبي لإذاعة
القرآن الكريم بمحطة الإرسال بروي،
ثم وبأوامر سامية في عام ٢٠٠٩ تم إنشاء
عدد من المحطات في مختلف محافظات
سلطنة عمان، وفي ٢٠١٠ انطلقت إذاعة
الموسيقى الكلاسيكية، مشيراً إلى أن
الإذاعات الخمس تبدأ التجريبي
من محطة إرسال روي وبعدها ينتشر
إلى مختلف محافظات سلطنة
عمان. وفي ٢٠١١ حدث تجهيزات
استوديوهات الإذاعة في مسقط وصلافة
إلى النظام الآلي، وفي ٢٠١٩ دشنت عربة
النقل الإذاعي التي ضمنت وفئدت

(إفريقيا وأوروبا) وفي العام نفسه بدأ بث البرنامج الإذاعي (الإذاعة الإنجليزية)، حيث توجهت الإذاعة إلى مختلف دول العالم وتنوعت الملفات لتصل ثقافة سلطنة عمان إلى كل الناس. أما عام ١٩٧٩ فتم الربط بين الإصطناعي مسقط وصلالة عبر الأقمار الاصطناعية الموجودة بولاية الإمارات وذلك تم توحيد البث الإذاعي. ويتابع الشريفي أنه وبنهاية السبعينات انشئت محطات إرسال إذاعي في كل من نزوى وصور وصحم والبريمي لتبث تقنيته ال FM، وفي عام ١٩٨٧ افتتح مبنى الاستوديوهات الإذاعية في مسقط ويتم البث منه حتى اليوم.

سلطنة عمان وخارجها.

وعن تطور محطات الإذاعة أذكر المهندس سعيد بن سالم الشرقي مدير عام الهندسة بإذاعة سلطنة عمان أن تاريخ ١٩٧٠/٧/٢٣ هو يوم ميلاد إذاعة سلطنة عمان، حيث أنشئت محطة إذاعية لأول مرة في سلطنة عمان في بيت الفوج بقدرة ١ كيلو واط وتبثه ٥ ساعات يومياً وبعد ذلك أسبوع واحد من تولي السلطان قابوس -طيب الله ثراه- مقاليد الحكم في البلاد، وفي ديسمبر ١٩٧٠ أنشئت محطة إذاعة ثانية في صلالة بمحافظة ظفار ونفس القدرة ١ كيلو واط وكانت تبث برامج منفصلة وبوواقع ٥ ساعات يومياً.

«عراق» : بعد ه عقود من البث الإذاعي في سلطنة عمان، تحتفل إذاعة سلطنة عمان التي تعد إحدى أهم وسائل الإعلام في عمان اليوم بأحد بثلاثة وعشرين عاما من العطاء الإذاعي، حيث أدت دوراً مهماً في نقل المعلومات والتوعية الاجتماعية والثقافية إلى المستمعين على مدار العقود المنصرمة. ويتأسسها في عام ١٩٧٠، تجلّى صوتها الإذاعي بأناقة وجاذبية، وسافر ليصل إلى أفاق المستمعين في كافة أرجاء المحافظة، لتنتشر رسائلها وتأخذنا في رحلة عبر الأثير بين ربوع سلطنة عمان.

وكانت الإذاعة مع بداية النهضة العمانية في عام ١٩٧٠، حيث أشرقت المحلة الإذاعية الأولى. مستمعة، لإذاعة صوت عمان في العاصمة مسقط، وتحوّلت إلى قناة مشعة بأنغامها الأصيلة، تعكس وجهها الثقافي وترسل صداها للعالم، إلا أن الطموح لم يتوقف ولم تكف الإذاعة بالبقاء عند الحدود، بل توسعت بإنشاء محطات إذاعية في صلالة ومناطق أخرى، حتى أصبح الأثير العماني يدخل كل بيت ليتمتع به المستمعون في كل زمان ومكان، داخل

حلقة تدريبية تعرف الأطفال

أساسيات النحت والتشكيل بالفخار في الداخلية



بالشكل الصحيح، حيث أتاح التطبيق للمشركين إنتاج بعض الأنواع الفريدة باستخدام القوالب، كما تعرف المشاركون في التطبيق العملي لليوم الثالث على درجة حرارة الألوان وكيفية استخدام الفرشاة في الزخرفة وتعريفهم بطريقة الزخرفة عليها؛ كما شهدت الحلقة استخدام المشاركين حيلة الدوبل الكهربائي في صناعة القطع على حسب مهارة الشخص والتعرف على استخراج النواشب بعد الجفاف ووضع الأشياء الناقصة فيها وقد تميّزت الحلقة بالفاعلية والتجاوب من المشاركين خاصة خلال التطبيق العملي فيها.

تأتي الحلقة ضمن رोजना متوعة من البرامج نفذتها إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الداخلية وسملت ورشة تخصصية في مجال الإضاءة والصوتيات، وورشة علمية في صناعة الروبوت، علماً أن البرنامج يتضمن كذلك حلقات أخرى وفق خطة القسم في هذا الجانب.

نزوى - أحمد الكندي

شارك ٢٥ طفلا من الفئة العمرية من ١٠ إلى ١٦ سنة في حلقة تدريبية نفذها القسم الثقافي بإدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الداخلية بمركز نزوى الثقافي، جاءت ضمن خطة القسم للأشطة والبرامج والفعاليات الثقافية التي تستهدف مختلف فئات وشرائح المجتمع.

تناولت الحلقة التي استمرت ٤ أيام جوانب نظرية وتطبيقية وأقيمت بالتعاون مع مركز الأعمال والحاضنات بولاية حضرموت بإشراف المدرب حمدان البايامي الذي يهوى برنامجا زمنيا متوازنا بدأ من خلاله بتعريف المشاركين على الفرق بين الخبز والفشار وأنواع الآلات المستخدمة لإنتاج الأواني الخزفية والفخارية؛ تلا ذلك تدريب المشاركين على كيفية صب القوالب واستخراج القطعة من القالب وتقليمها وعملية ضغط القوالب واستخراج القطع

جانب من التدريب العملى

71799939 نزوى

71799942 صلالة

71799932 السيب

71799936 صحار

71799941 صور

71799935 السويق

71799930 دارسيت

71799931 القرم

71799934 بركاء

71799937 البريمي

71799940 ابراء

71799938 عبرى



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

لأجل خدمتكم بشكل أفضل

فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

نقدم حلول التأمين المرنه منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حركة الرياح

حالة البحر

حالة الجو

غائم إلى غائم جزئياً على المناطق الساحلية لحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ وفرص لهطول أمطار متفرقة رعدية أحياناً على المناطق الجبلية والصحراوية، وفرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً يصاحبها رياح هابطة نشطة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها قد تمتد لتشمل المناطق الصحراوية من الداخلية والظاهرة، وفرص تكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان وبحر العرب، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة.

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً في المناطق الصحراوية والمكشوفة.

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له مترين إلى ٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين فيما يكون هادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
39	30	35	30	43
29	30	44	30	43
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
44	27	44	32	24
27	44	32	24	34

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ١٢ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٣٠ يوليو ٢٠٢٣ العدد ١٤٨٩٨ Sunday 30 July 2023 - Issue No14898



بنك مسقط. أفضل كل يوم.

أنفق ١٠٠ ر.ع. أو أكثر دولياً للفوز بـ ١٠٠ ر.ع. كاسترداد نقدي باستخدام بطاقاتك الائتمانية



تطبق الشروط والأحكام لمعرفة المزيد



إعادة تشجير جزيرة الفصح التشيلية

سانتياغو-أ.ف.ب.: بدأ هذا الأسبوع برنامج «تاريخي، لإعادة تشجير جزيرة الفصح التابعة لتشيلي وسط المحيط الهادئ، بـزراعة ألفي شجرة من أصل ٢٤٠ ألف شجرة في المجموع، بهدف مكافحة تعرية التربة وتغيير المناخ، على ما أعلنت السلطات المحلية. وسيستمر هذا البرنامج البالغة كلفته ٨٥٠ ألف يورو والذي وصف بأنه «تاريخي»، عامين وسيغطي نحو ١٠ كيلومترات مربعة من مساحة الجزيرة البركانية البالغة ١٦٤ كيلومترا مربعا. وبدأ المشروع الخميس الماضي في منطقة معروفة بتربيتها المأكلة. ورغم سوء الأحوال الجوية، شارك أكثر من مائة شخص، من بينهم سياح، في زرع حوالي ألفي شجرة. وأطلق البرنامج بمشاركة منظمات بيئية ومؤسسات عامة وهو ممول من حكومة منطقة فالبارايسو التشيلية التي تعتمد عليها الجزيرة. والهدف منه هو ترميم النظام البيئي لهذه الجزيرة الواقعة على مسافة نحو ٣٥٠٠ كيلومتر من الساحل التشيلي، والتي تشكل أراضي عشبية تعاني التعرية، ٨٠٪ من مساحتها. وأكثر من ٩٠٪ من أراضي الجزيرة متأثرة بدرجات متفاوتة من التعرية فيما أقل من ٥٪ مغطاة بأشجار. وقال الحاكم الإقليمي لفالبارايسو رودريغو موندাকা خلال الحدث «لقد تسببتنا في تغير المناخ وغيرنا سلوك الطبيعة». ويبلغ عدد سكان جزيرة الفصح حالياً ٧٧٥٠ نسمة، وتستقبل حوالي ١٠٠ ألف زائر كل عام.

«أمير البيان» في ذكراه

تحديداً، إذ يتميز هذا المنشد بصوته العذب، ومخارج حروفه الواضحة، ولغته العربية السليمة، وقدرته على التنويع اللحني. ورغم أن «فارس الضاد» طبع بعد رحيل الشاعر وصدر ضمن الأعمال الشعرية الكاملة التي حققها سعيد بن سالم النعماني، إلا أن مشروع الكتاب الصوتي أثر الاعتماد على النسخة المخطوطة من الديوان، نظراً لأن اجتهادات النعماني في هذا التحقيق لا يمكن أن يأخذ عليها – إن أخذ – أكثر من أجر واحد. فقد وضع في ديوان «فارس الضاد» قصائد لم تكن منه، ونقل منه قصائد مثبتة فيه إلى دواوين أخرى، هكذا بجرة قلم، إضافة إلى افتقاد عدد غير قليل من الأبيات إلى الضبط العروضي. وأحسب أن المحقق كان محظوظاً لأن هذا حصل هنا في عمان، لا في وسط ثقافي آخر، وقد رأينا الجدل الذي ثار عام ٢٠٠٩ بعد صدور ديوان «لا أريد لهذه القصيدة أن تنتهي» لمحمود درويش بعد رحيله، ورغم أن القصائد كانت مأخوذة من درج درويش ويخط يده، إلا أن ذلك لم يشفع لناشري الكتاب من اللوم والتوبيخ، خصوصاً بعد صدوره بأخطاء عروضية واضحة. فكيف بمن يضع في الديوان ما ليس فيه، أو يحذف منه ما كان أصلياً فيه!.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

المأثور وعباراته المألوفة، إلى أن يقول: «ومع ذلك فإني لم أجد فيما رأيت – حسب تصويري – بالحديث من العبارات والمصطلحات ما يتفق على القديم، ولو تأملنا بعض الشيء التطور الذي يشار إليه لوجدنا الكثير الذي لا يتفق مع أسلوب العربية». وفي تعريض واضح بنزار قباني يواصل الخليلي إجابته: «وأنا -بالتأكيد- لا أستطيع أن أقول: «قتلتك يا آخر الأنبياء» ولا أصف الحسناء بالزرافة، وعلى أي حال فإن لكل ذوقه وطريقته التي يرتضيها، ويصعب على غيره انتهاجها.. وسواء اتفقنا أو اختلفنا مع هذه الإجابة فإنها ستبقى إجابة كاشفة بوضوح لرؤية الشيخ الخليلي للشعر ولغته وأساليبه، ومرجعته الثقافية التي يستند إليها، ومفيدة جداً للباحثين في دراسة شعره وأدبه. وإذا كانت قصائد الشيخ الخليلي قد وصلت إلى أسماعنا في سنواته الأخيرة مقروعة بالطريقة العمانية التقليدية التي تركز على اللحن اللغّ، كما هي قراءة كل من الشاعر الراحل حبراس بن شبيب السليمي والأستاذ موسى بن سالم الرواحي، فإن هذا ما سيكون عليه ديوان «فارس الضاد» عند إطلاقه صوتياً في منصة عين، وهذا يحيلنا إلى المناسبة الثانية في هذا المقال. فقد وقع الاختيار على المنشد معاذ المشرفي – بالتشاور مع نجل الشاعر المكرم محمد بن عبدالله الخليلي – لقراءة هذا الديوان، لهذا الغرض

في هذا الحوار يظهر الخليلي شاعراً مثقفاً، وقارئاً نهماً للتراث الشعري العربي، لا سيما القديم منه، ومطلعاً على المشهد الشعري العماني في زمنه، ومُسهماً في نقد الشعراء وتوجيههم (عندما يطلبون منه ذلك). لكن الأهم في نظري أن الفلاحي لم يكتف بطرح الأسئلة التي تنم عن إعجابه بتجربة الشاعر، ونحن نعلم أنه ربما يكون المهجّب الأول في عمان بالشيخ الخليلي، بل تجاوزها بجرأة كبيرة إلى أسئلة ناقدة لهذه التجربة، من قبيل سؤاله: «إن مما يعاب عليك عدم التطور والبقاء حيث أنت. المصطلحات والجميل والعبارات التي تستخدمها في شعرك كلها من القديم، وحتى الصور أغلبها تقليدية، وكذلك الأسلوب أقرب إلى طريقة القدماء منه إلى المعاصرين. ما تعليقك؟». وهنا يجب الشاعر برحابة صدر: «نعم، أنا أسلم بذلك، لأنني أربط بين أشياء لا يمكنني الخروج عنها: البيئة العربية تحت هوائها الطلق بكل ما تحمله من السمات الخاصة بها، والتي هي جزء من حياة الإنسان العربي، ثم المجتمع المتدين الذي عايشته وهو موغل في أعماق العربية الفصحى، بحيث يرى الشاعر نفسه وكأنه لا يستطيع التخلص من ريقه ذلك الأسلوب، وبعد ذلك يأتي عدم الاختلاط بالشعراء والأدباء الأشقاء من البلاد العربية، وكل من اختلطت بهم معظمهم علماء دين أقرب إلى القديم، ولم يخرجوا عن دائرة التقليد

في ذكرى رحيل شاعر عُمان الكبير الشيخ عبدالله بن علي الخليلي التي تحل اليوم، تمر مناسبتان نتذكره: هو الذي بقي حاضراً في الذاكرة الثقافية العمانية بشعره وأدبه، رغم مرور ٢٣ عاماً على رحيله في الثلاثين من يوليو ٢٠٠٠م. الأولى هي صدور كتاب «الشيخ عبدالله الخليلي: كبير أدباء عُمان في زمنه، للأديب الأستاذ أحمد الفلاحي، أما الثانية فهي اقتراب تدشين وزارة الإعلام ديوانه «فارس الضاد، على منصة «عين»، والذي هو الآن في مراحل مراجعته النهائية.

صمم الأستاذ أحمد الفلاحي غلاف كتابه الصادر مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بنفسه، مختاراً له الصورة الأيقونية المتداولة في مواقع الإنترنت للشيخ الخليلي بعمامته البيضاء ونظراته المركزة بقة في الناظر إليه، وجمع فيه حصيلة كتاباته العديدة عن الشاعر الكبير التي نشرها وألقاها في مناسبات ثقافية متعددة. لكن الفصل الأهم في هذا الكتاب من وجهة نظري هو الحوار النادر الذي أجراه الفلاحي مع «أمير البيان»، في عام ١٩٨٤ بقصد نشره في مجلة «الغدِير». وقد كانت المحلة في ذلك الوقت تلفظ أنفاسها الأخيرة، بل إنها توقفت قبل أن يتسنى نشر الحوار، ليظل قابعاً في أدراج الفلاحي ٣٦ سنة، إلى أن قرر نشره أخيراً في مجلة نزوى عام ٢٠٢٠م.

ارتقِ بتجربتك الفخمة مع لينكون



للمزيد
قم بزيارة
صالة العرض اليوم!

التسجيل
السنة الأولى

الخدمة #
٥ سنوات / ١٠,٠٠٠ كم

الآن مع
مزايا حصرية



يسري العرض من ١١ يونيو إلى ٩ أغسطس ٢٠٢٣ على كل الطرازات المباعة للاستعمال الشخصي. لا يسري العرض مع أي عروض ترويجية أخرى ولا على سيارات الأجرة أو مدارس تعليم السباق أو شركات تأجير السيارات ولا يشمل مشتريات الشركات أو تلك المخصصة لأي شكل من أشكال الاستعمال التجاري ولا المشتريات الحكومية. «الخدمة» وفقاً لبرنامج الصيانة المجدولة. ٥ سنوات / ١٠,٠٠٠ كم (تشمل سنتين / ٤,٠٠٠ كم خدمة إضافية / ٣ سنوات/ ٦,٠٠٠ كم خدمة مجانية) وتشمل ١٠ مرات خدمة بمعدل مرة كل ١,٠٠٠ كم وتسري على جميع الطرازات. ## التسجيل: تسجيل السنة الأولى على كل الطرازات.

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م
بـت رقم: ١٠٥٢٠٥٥
للتسويق البيع للأفراد: ٩٨٨٥٢٢٥٢، ٩٨٨١٦٥٨، ٢٤٥٧٥٠٠
صالة عرض حصرية في الوطية
www.lincolnoman.com



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرضوي: 22651112
sport@omandaily.om
قسم الثقافة: 22651121
thaqafa@omandaily.om
قسم الول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الخدمة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omandaily.om
قسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجارية: 22651133
local@omandaily.om
قسم الانشادي: 22651144
mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

